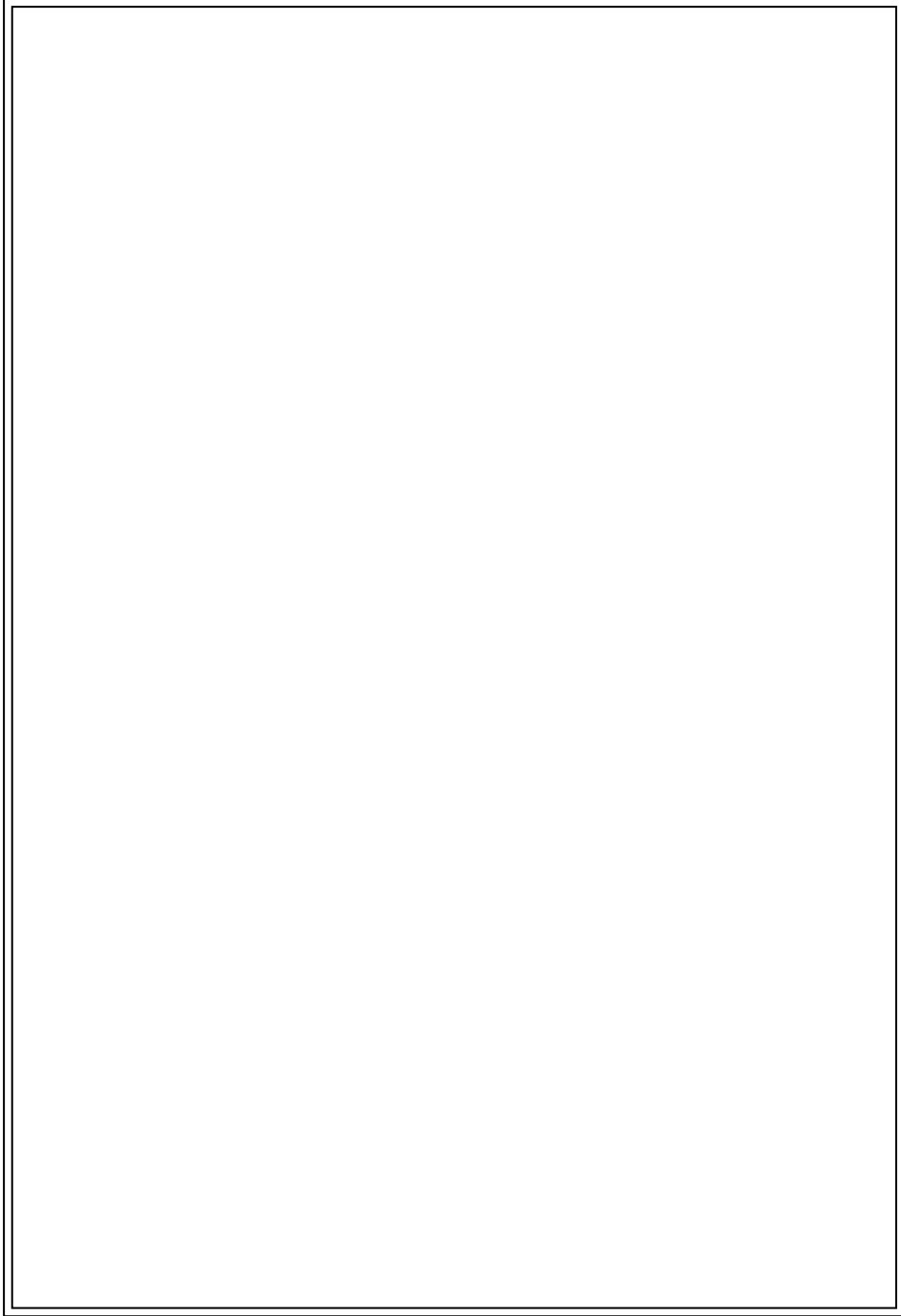


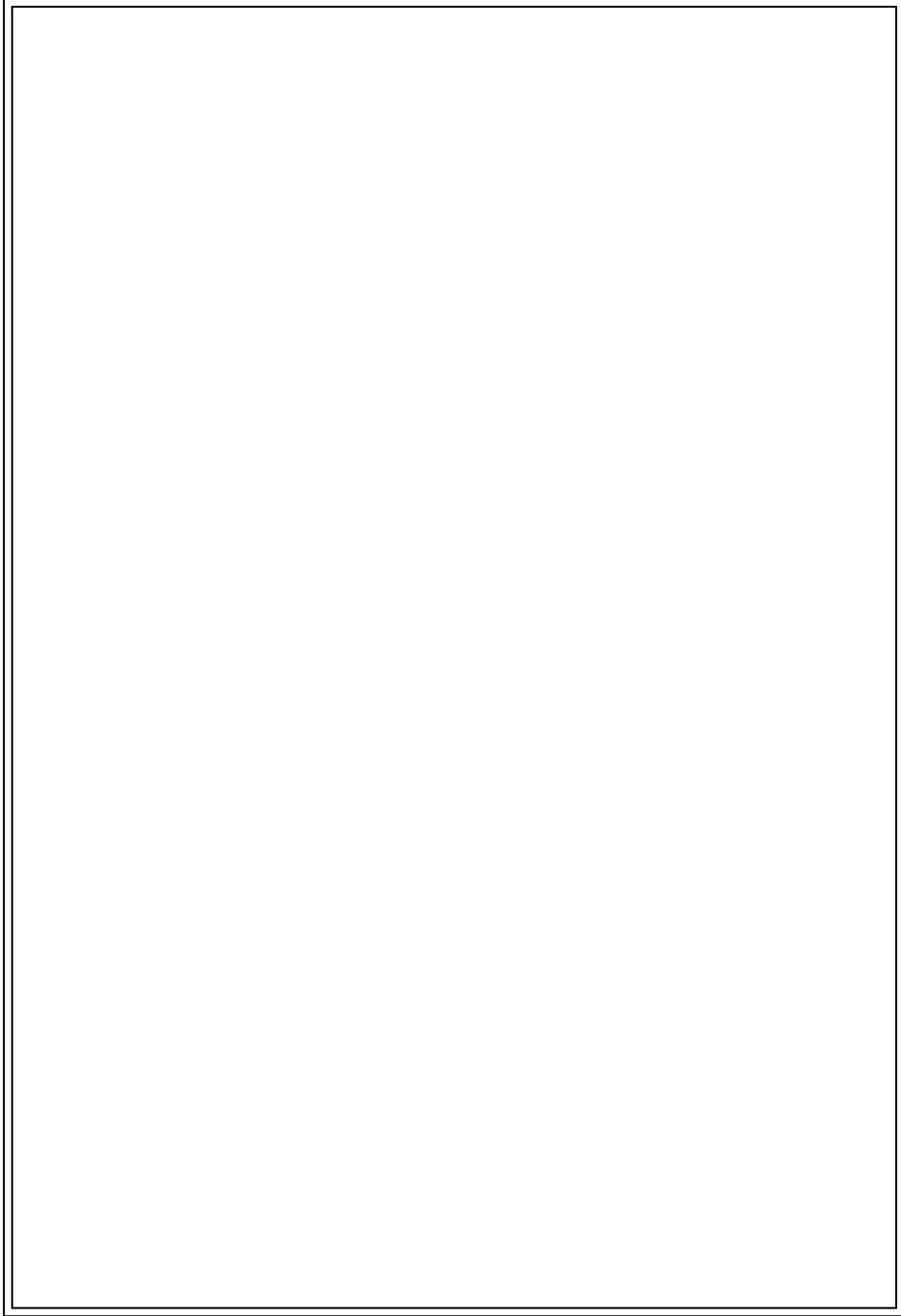
(۸۰)

البيان

٨٣	• تقديم
٩٥	• الدائرة
١٠٥	• البحث
١١٣	• الجمع
١٢٥	• المر
١٣٣	• الحضرة
١٤٣	• المعنى
١٥١	• الصفة
١٦١	• الكتاب
١٦٧	• الوحي
١٧٣	• النور
١٨١	• المرأة
١٩١	• الشفاعة
١٩٩	• الرمز
٢١١	• الكون
٢٢٥	• التأويل
٢٣٣	• الأمر
٢٣٩	• الذات



تقدیر



أبدأُ شعري باسمِ الله
وَ سَلامٍ لِرِسالِ اللهِ
لا خَلقُ أبداً يَقدِرُهُ
تَعْظيماً لِرِسالِ اللهِ
أزجيه .. وَ الحمدُ لِرَبِّي
مَوْصُولاً بِرِسالِ اللهِ
وَ بِأَمْرِ لِرِسالِ اللهِ
جِئْتُ لِقَدسِ رِسالِ اللهِ
جَلَّ جَلامُ اللهُ تَعالَى
عَرَفَ اللهُ .. رِسالِ اللهِ
وَ حَداً قَبْلاً .. ثُمَّ تَشْهَدُ
"يَوْمَ أَلْسْتُ" .. رِسالِ اللهِ

بل قبلاً.. في غيِّهَبِ عِلْمِ
شَهِدَ اللهُ .. رَسولُ اللهِ
صَلَوَاتُ عُظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسولِ اللهِ
لا خَلْقُ أَبَدًا يَقدِرُها
تَعْظِيمًا لِرَسولِ اللهِ

سِرُّ سِرِّي عِنْدَ اللهِ
وَ نَورُ اللهِ .. رَسولُ اللهِ
رَحْمَةُ رَبِّي فِي الأَكْوانِ
جَميعاً .. رَوحُ رَسولِ اللهِ
وَ المَحرابُ .. وَ قَدْسُ الذَّاتِ ..
وَ سِرُّ الخَلْقِ .. رَسولُ اللهِ

وَ الْمِيزَانُ .. وَ قَلَمُ الْقُدْرَةِ ..
وَ الْإِيمَانُ .. رَسُولُ اللَّهِ
حَتَّى الْحَمْدُ وَ شَكَرُ اللَّهِ
بِقَلْبِ عُلُومِ رَسُولِ اللَّهِ
قَالَ : " أَنَا الْأَعْرَفُ بِاللَّهِ "
" أَنَا الْأَعْبَدُ .. وَ رَسُولُ اللَّهِ "
وَ لِوَاءِ الْحَمْدِ بِيَمْنَايَ
أَنَا الْحَمَّادُ .. رَسُولُ اللَّهِ

وَ هُوَ الْعَبْدُ .. وَ عِنْدَ اللَّهِ
كَمَالُ الْخَلْقِ .. رَسُولُ اللَّهِ
شَاءَ اللَّهُ .. وَ أَنْعَمَ فَضْلاً
فَعَلَا الْكَوْنَ .. رَسُولُ اللَّهِ

أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ الْفَرْدُ
وَ أَنَّ السَّرَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

أَتَيْتُ بِهِدْيِ رَسُولِ اللَّهِ
إِلَى أَعْتَابِ رَسُولِ اللَّهِ
وَ نُورِ صَلَاةِ اللَّهِ عَلَيْكَ
تَنَاسَبَ قَدْرَ رَسُولِ اللَّهِ

وَ خَيْرُ سَلامٍ مِنْ مَولايَ
إِلى مَولايَ رَسولِ اللّهِ

أَتَيْتُ لِبائِكَ يا مَولايَ
أَلوذاً بِجِاهِ رَسولِ اللّهِ
قَدِ أَدْرَكْتُ بِنُورِ مَنكَ
وَ فَضْلِ عَطاءِ رَسولِ اللّهِ
سِراً مَنكَ وَ نُوراً يَبْدو
فِىهِ كِمالِ رَسولِ اللّهِ
قَلْتُ: صَلاةُ اللّهِ عَلَیْكَ
تَليقُ بِقَدْرِ رَسولِ اللّهِ

لا خَلْقُ أَبَدًا يَعْرِفُهَا
مهما عَرَفَ رَسولَ اللّٰهِ

قيل : عَلَيْكَ سَلامٌ مِنَّا
قَدْ أَهَدَاكَ رَسولُ اللّٰهِ
فأفْهَمَ ثَمَّ تَذَوَّقَ رَوحاً
مِنَ أسرارِ رَسولِ اللّٰهِ
قَدْ خَصَّكَ بِكثيرٍ مِنها
كَي تَدْعُو بِرَسولِ اللّٰهِ
فَتَحَدَّثَ لا بِأَسَ عَلَيْكَ
بِمَا يَرْضاهُ رَسولُ اللّٰهِ
قَدْ شُغِلَتْ أَفئِدَةُ الخَلْقِ
فما فَهَمُوا لِرَسولِ اللّٰهِ

غَرَّتْهُمْ دُنْيَاهُمْ حُبًّا
عن نورِ لرسولِ اللّٰه
قُمْ وَ اصْدَحْ بِالنَّثْرِ وَ شِعْرًا
ليعودوا لرسولِ اللّٰه

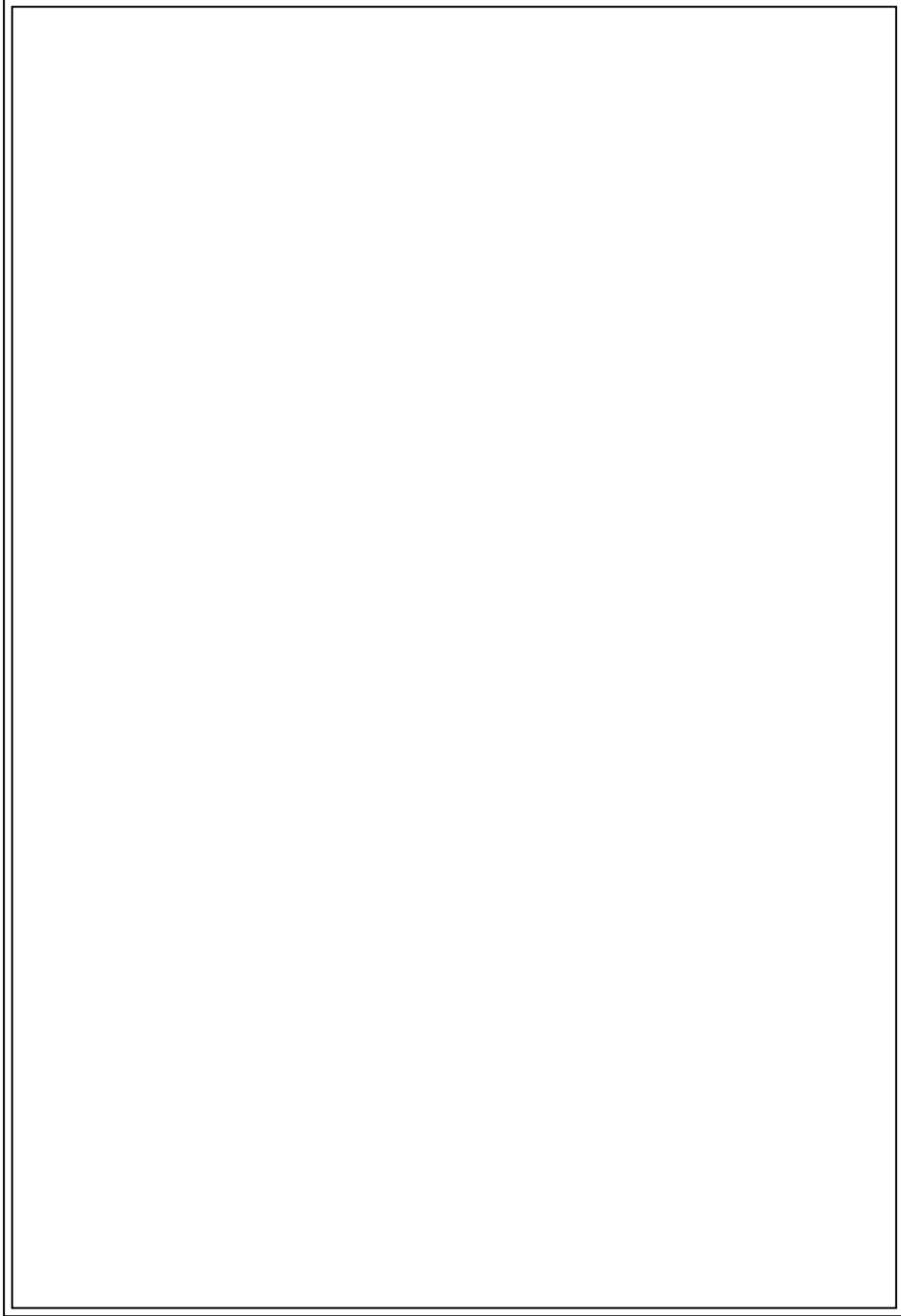
كل الكون أسيرُ جمالك
مرتِهِنًا برسولِ اللّٰه
صَخْرًا أَوْ حَيَوَانًا أَعْجَمَ
في عِشْقِ لرسولِ اللّٰه
فَجَرَ "السَّبْت" ..أَتَانِي "جَمَلٌ"
مَجذُوبًا لرسولِ اللّٰه !!
عَانَقْنِي حُبًّا مَشْتَمًا
أَنْفَاسِي بِرَسُولِ اللّٰه

وَ سَقَانِي مِنْ زَمْزَمَ كَأْسًا
فِي بَيْتِ لِرَسُولِ اللَّهِ
مَحْتَضِنًا رَأْسِي .. وَ يَقُولُ :
أَنَا الْعَاشِقُ لِرَسُولِ اللَّهِ
وَ الْكَوْنُ جَمِيعًا يَعِشْهُ
يَا ظِلًّا لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عُظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَعْرِفُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

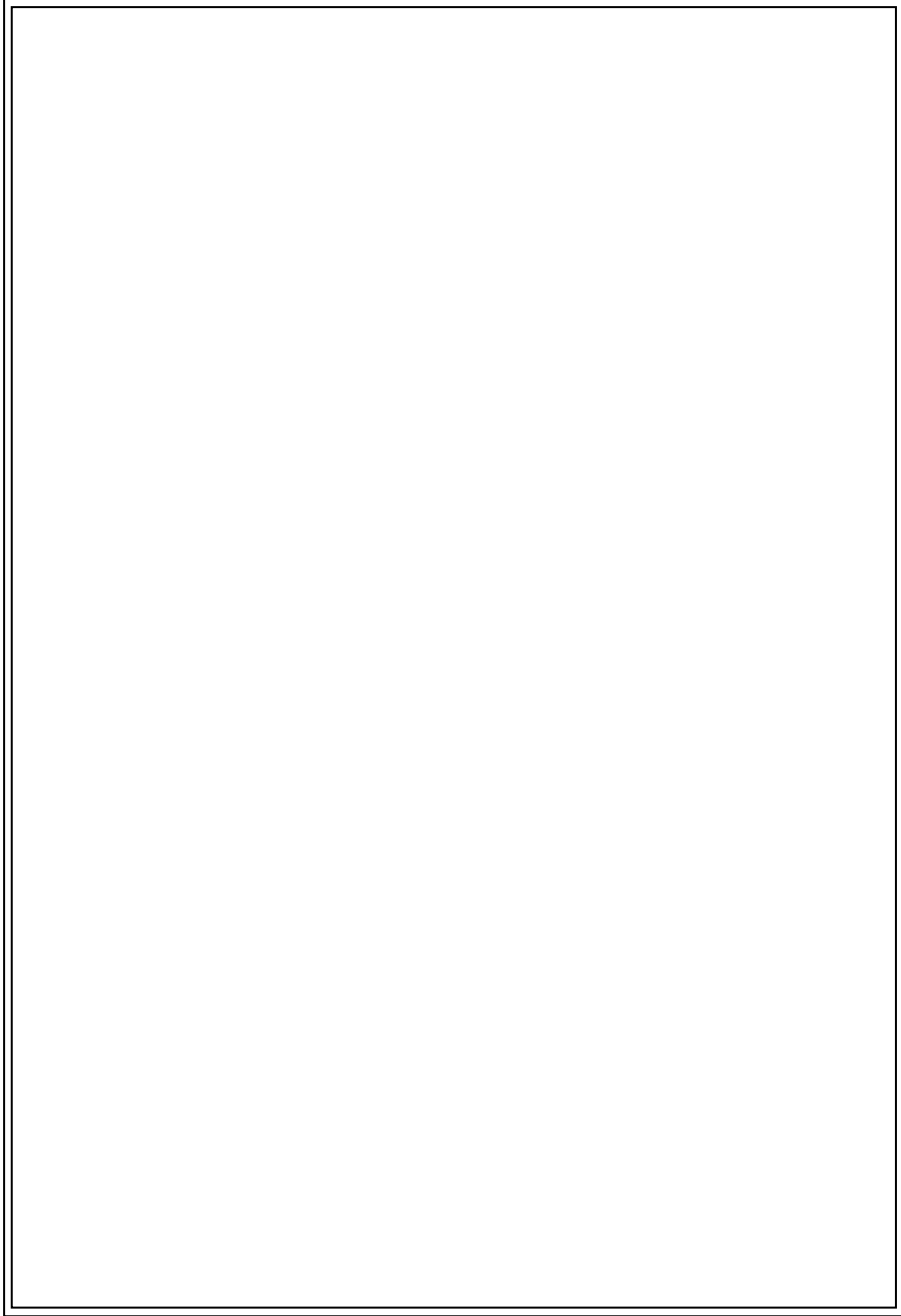
يَا مَوْلَايَ بَفِيضٍ مِنْكَ
وَ حُلُوِّ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ

جئتُ أُقَدِّمُ مِنْكَ إِلَيْكَ
وَ مِنْ حَضْرَاتِ رَسُولِ اللَّهِ
بَعْضَ السِّرِّ وَ مَعْنَى الْقَوْلِ
بَطِيبِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ
فَاقْبَلْ مِنِّي يَا مَوْلَايَ
وَ بَارِكْ مَدْحَ رَسُولِ اللَّهِ
وَ اجْعَلْهَا لِي خَيْرَ صَلَاتِي
وَ سَلَامِي لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عُظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

or



الدائرة



(96)

هَلَّ "الْخِضْرُ" .. وَقَالَ : سَلَامًا
قَلْتُ : سَلَامَ رَسُولِ اللّٰهِ
أَلْفُ سَلَامٍ لِّكَ مِنْ رُوحِي ..
وَ الْبَرَكَاتُ رَسُولُ اللّٰهِ
رُوحِي فِيهِ .. وَ سِرِّي مِنْهُ
وَ عَيْشِي فِيهِ رَسُولُ اللّٰهِ
لَسْتُ أَرَى إِلَّا ه .. وَ حَوْلِي ..
بَلْ هُوَ فِيَّ .. رَسُولُ اللّٰهِ
أَحْيَا فِيهِ .. وَ مِنْهُ حَيَاتِي
مَنْذُ عَرَفْتُ رَسُولَ اللّٰهِ

قال: متى!!.. فأجبتُ: قديماً..
لَمَّا هَلَّ رَسُولُ اللَّهِ
يَوْمَ "أَلْسَتْ" .. بَدَأَ لِلخَلْقِ ..
فَعَرَفَ الرُّوحَ رَسُولَ اللَّهِ
كُشِفَ السُّرُّ .. وَ رُفِعَ الذِّكْرُ
وَ شَرَحُوا صَدْرَ رَسُولِ اللَّهِ
كُنْتُ بِأَسْفَلِ نَعْلِ الْهَادِي
مَلْتَصِقاً بِرَسُولِ اللَّهِ
شَرُفَ لِيَوَاءَ الْحَمْدِ يَدِي ..
سَجَدَ وَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
فِي دَائِرَةِ الصَّفْوَةِ كَانَ
إِمَامَ الْخَلْقِ رَسُولُ اللَّهِ
وَ تَجَلَّى مُؤَلَايَ عَلَيْهِ
فَأَشْرَقَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ

كُلُّ الْكَوْنِ أَنْارَ بَطْلَعَةَ
سِرِّ وَ رُوحِ رَسولِ اللَّهِ

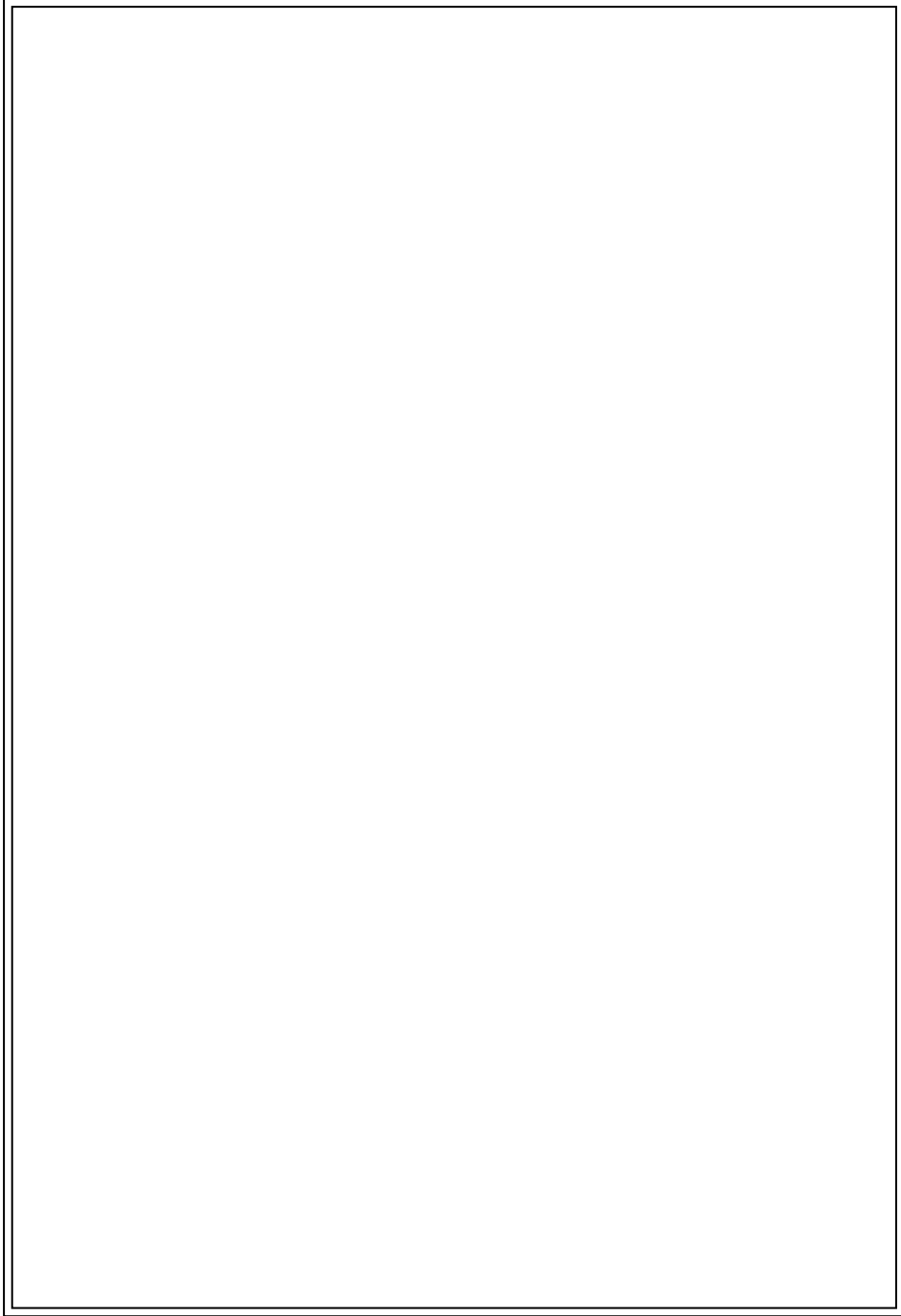
سَجَدَ الْخَلْقُ .. وَ قَالُوا : فَرْدًا
جَلَّ إِلَهُ رَسولِ اللَّهِ
فَالرَّحْمَنُ .. اللَّهُ تَعَالَى
وَ الْأَنْوَارُ رَسولُ اللَّهِ
مِشْكَاتُ الْأَنْوَارِ تَبَدَّتْ
وَ امْتَلَأَتْ بِرَسولِ اللَّهِ
وَ سَرَى النُّورُ إِلَى الْأَكْوَانِ
بِسِرِّ جَلالِ رَسولِ اللَّهِ
كُلُّ الْكَوْنِ تَزَيَّنَ مِنْهُ ..
وَ سَادَ الْخَلْقَ رَسولُ اللَّهِ

وَ تَحَلَّقَتْ الْأَرْوَاحُ جَمِيعاً
فِي مَشْكَاتِ رَسُولِ اللَّهِ
وَ الْمِحْرَابِ .. تَبَدَّى فِيهِ ..
فَصَارَ الْقُدْسَ .. رَسُولُ اللَّهِ
حَتَّى نَارُ الْقُدْسِ أَضَاءَتْ
مِنْ أَنْوَارِ رَسُولِ اللَّهِ
وَ الْجَنَّاتِ .. وَ نَهْرُ الْكَوْثَرِ ..
سَكَنُوا قَلْبَ رَسُولِ اللَّهِ
وَ الْأَمْلاكُ جَمِيعاً دَخَلَتْ
فِي أَنْوَارِ رَسُولِ اللَّهِ
رَبِّي نُورٌ .. وَ الْأَنْوَارُ
جَمِيعاً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

ثُمَّ تَحَلَّقَ كُلُّ الرُّسُلِ
وَ طَافُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ
قَالُوا: وَجْهُ اللَّهِ إِلَيْنَا
فِي أَنْوَارِ رَسُولِ اللَّهِ
مَا نَقْدِرُ لِلَّهِ كَمَالًا
إِلَّا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ
مَا عَرَفَ الرَّحْمَنَ سِوَاهُ ..
وَ نَحْنُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

وَ تَلَى الرُّسُلَ صِحَابُ النُّورِ ..
وَ أَوْلَاهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ
"أَهْلُ الْبَيْعَةِ" .. تَحْتَ الشَّجَرَةِ
كَانُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ
أَمَّا "آلُ الْبَيْتِ" .. جَمِيعًا
فَهُمْ ذَاتُ رَسُولِ اللَّهِ
وَ تَلَاهُمْ أَهْلٌ مِنْ "بَدْرِ" ..
أَوْ "أَحَدٍ" بِرَسُولِ اللَّهِ
وَ وِلَايَةُ رَبِّي قَدْ طَافَتْ
حَوْلَ رِجَالِ رَسُولِ اللَّهِ
دَائِرَةَ الْأَنْوَارِ ابْتَدَأَتْ
وَ اخْتِئِمَتْ .. بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ

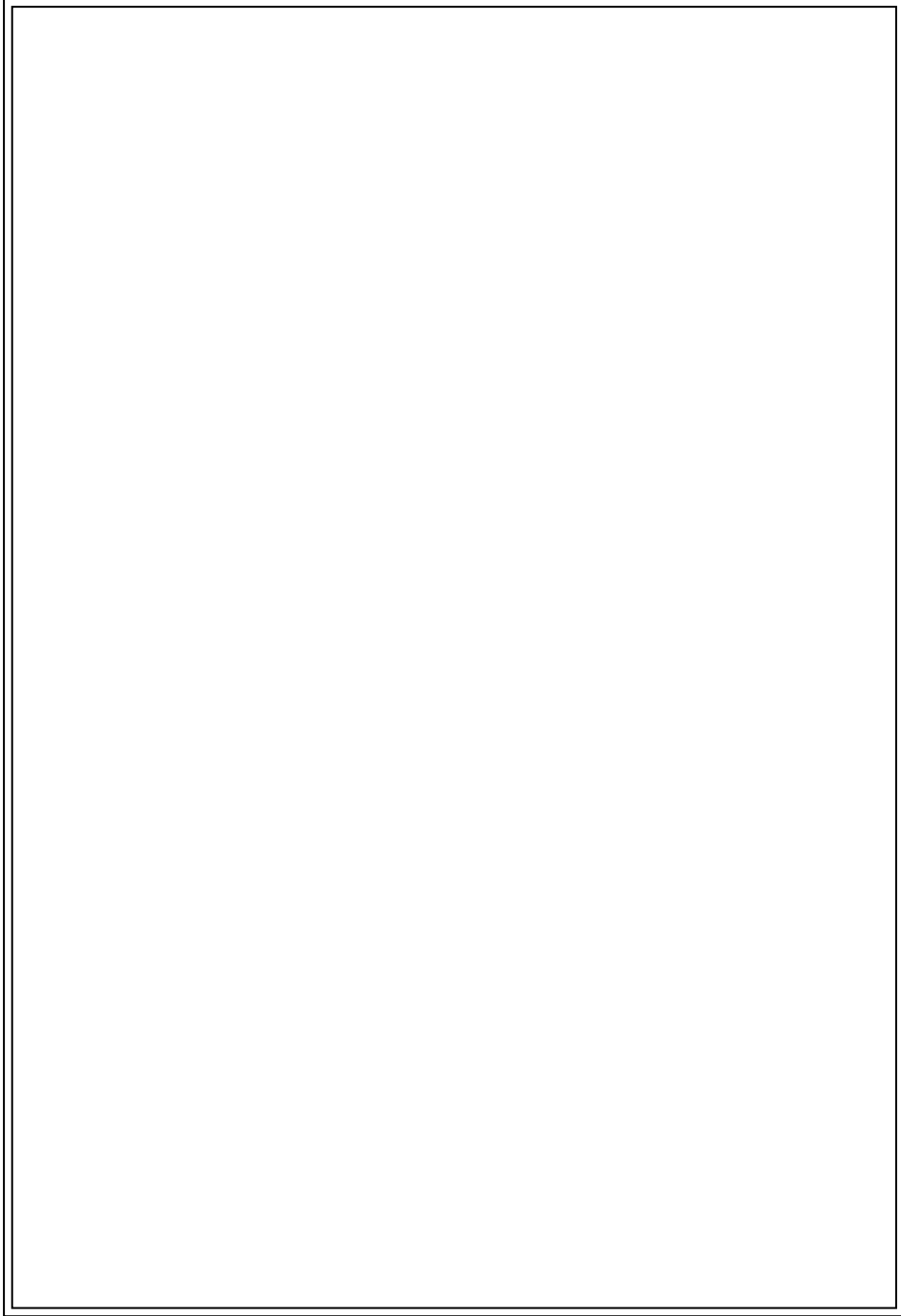
لا خَلْقُ أَبَدًا يُقَدِرُهَا
٩. تعظيماً لِرَسُولِ اللَّهِ



(1.4)

البعث

(١٠٥)



(1.6)

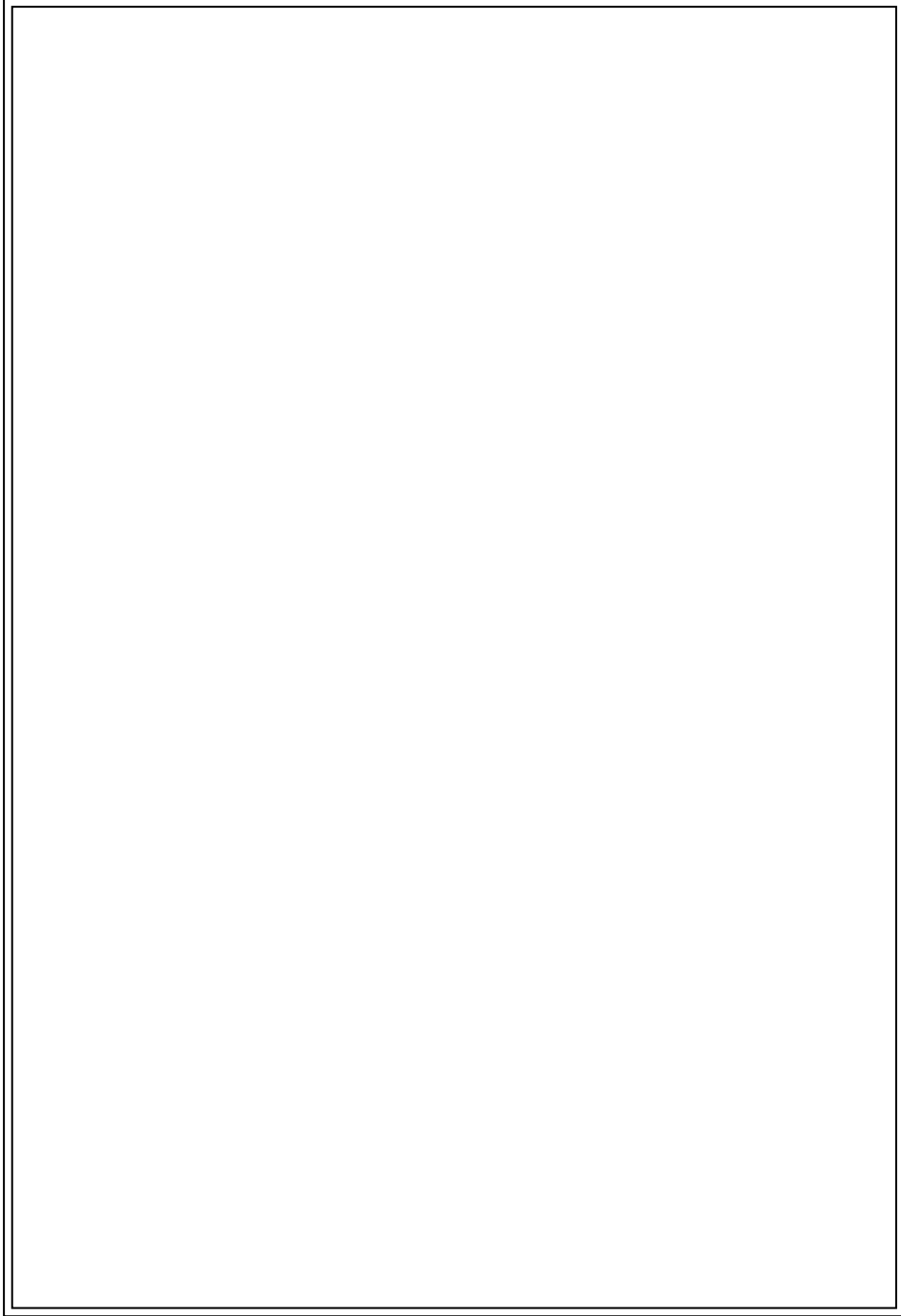
طُويَ الزَّمَنُ .. وَ قَامَ البَعْثُ
وَ ظَهَرَ كَمالُ رِسالِ اللّهِ
حَتَّى يَومِ البَعْثِ أَتَوهُ
وَ قالوا: أَنْتَ رِسالُ اللّهِ
قَدْ بَعِنا الأَنفِسا وَ الرُوحَ
وَ قَدْ فُزنا بِرِسالِ اللّهِ
بايَعناكَ شَهِوداً حَقّاً
نَحنُ جُنودُ رِسالِ اللّهِ
نَشهدُ "بَدراً" .. وَ "البِيعاتِ" ..
وَ نَحيا حَولَ رِسالِ اللّهِ
نَحنُ شَهِودٌ .. وَ الأَحبابُ
لِنورِ وَ حِزبِ رِسالِ اللّهِ

جَمَعَ الخَلْقَ بِيوْمٍ "أَلَسْتُ"
وَ يَوْمِ البَعثِ .. رَسولُ اللهِ
قال "الخضر": فكيف فعلتَ !!
فقلتُ: لَزِمْتُ رَسولَ اللهِ
أَنفاسي .. وَ الجِسمُ وَ عَظْمِي
سابِحَةً بِرَسولِ اللهِ
لا أَدري كُنْهاً لِكِيانِي
مَعجوناً بِرَسولِ اللهِ
صَلواتُ عَظْمِي مِنْ رَبِّي
وَ سَلامُ لِرَسولِ اللهِ
لا خَلقُ أَبداً يَقدِرُها
تَعْظيماً لِرَسولِ اللهِ

قال : أترجو وصلاً !! قلتُ :
وَ كَيْفَ بَوَّصِلِ رَسُولِ اللَّهِ !!
روحى منه .. وَ قَلْبِي فِيهِ ..
وَ جِسْمِي مَسَّ رَسُولَ اللَّهِ
كيف إذا سيكونُ القربُ !!
وَ كُلِّي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ !!
قال : فكيفَ تعيش !! فقلتُ :
أُسَايِرُ رَكْبَ رَسُولِ اللَّهِ
أَنَا كَالظِلِّ .. وَ تَحْتَ النَّعْلِ ..
أدورُ بِفَلَكَ رَسُولِ اللَّهِ
قال : دهوراً !! قلتُ : صدقتُ ..
وَ فِي مَلَكُوتِ رَسُولِ اللَّهِ
قال : فأنتَ قديمٌ !! قلتُ :
أُوَاكِبُ ذَاتَ رَسُولِ اللَّهِ

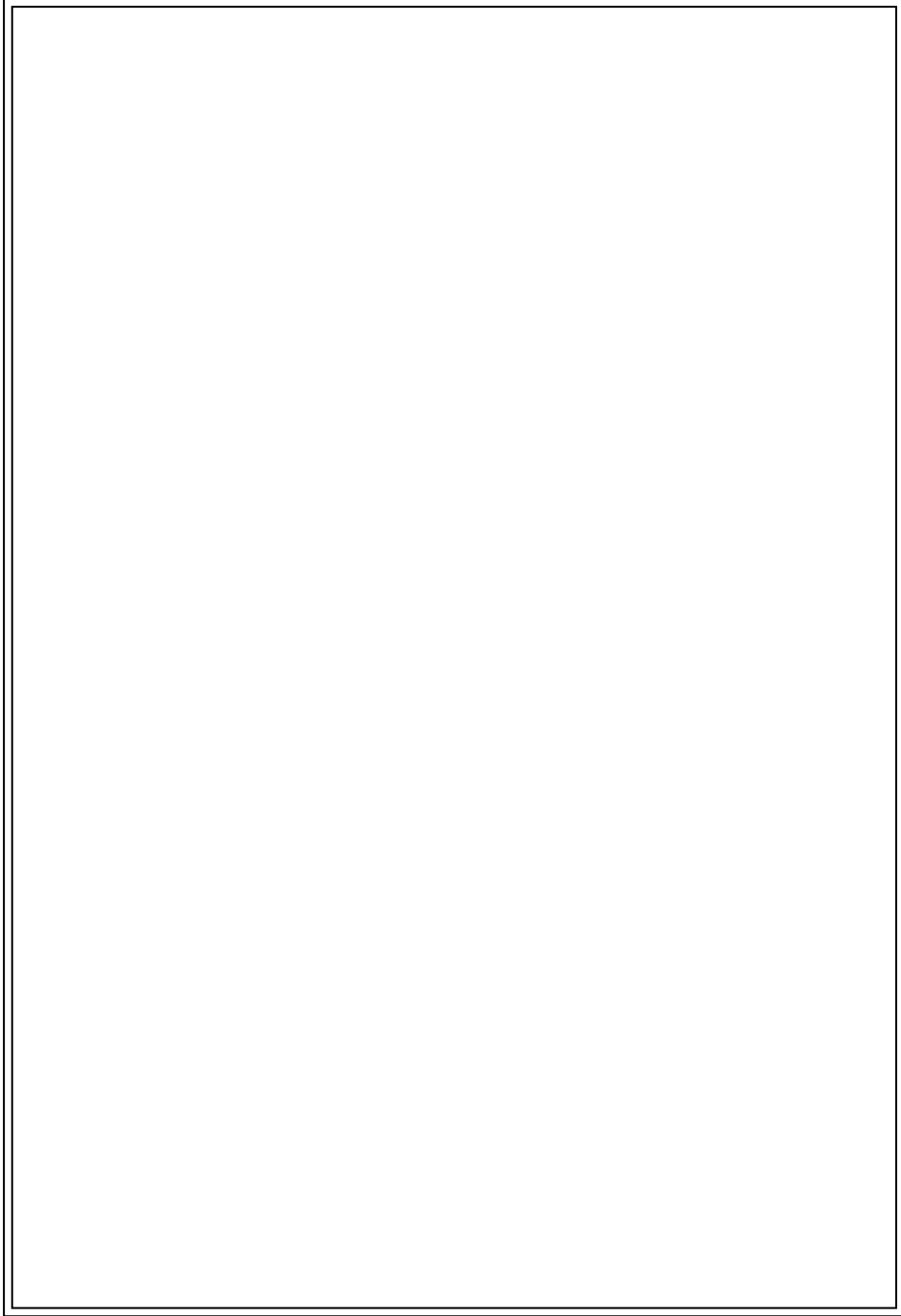
قال : وَكَيْفَ !! فقلتُ : كَنَفْسِ
فِي صَدْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا مَنفَصلاً .. أَوْ مُتَّصلاً ..
بَلْ أَحْيَا بِرَسُولِ اللَّهِ
نُورُ الذَّاتِ .. وَ نُورُ الرُّوحِ ..
تُؤَاصِلُنِي بِرَسُولِ اللَّهِ
هُوَ يَخْتَارُ .. وَ رَبِّي زَكَّى ..
وَ قَضَى الْأَمْرَ رَسُولُ اللَّهِ
أُقْسِمُ يَا "خِضْرِي" مَا قَلْتُ !!
فَهَذَا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ
قالَ : فَهَيْمَتِ الْمَعْنَى !! قَلْتُ :
وَ أَفْهَمْنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
لَا بِكَلَامٍ أَوْ بِرَمُوزٍ
بَلْ مِنْ ذَاتِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَسَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ ۱۱۸



(112)

الجمع



سَارَ هُوَيْنَا بِي فِي رِفْقِ
فِي أَنْوَارِ رَسُولِ اللَّهِ
أَطْرَقَ .. ثُمَّ رَنَا بِالْعَيْنِ ..
وَ قَالَ : حَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ
فَاسْمَعْنِي .. قَدْ آخَى رَبِّي
قَلْبَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ
قُلْتُ : عَلِمْتُ .. وَ قَدْ أَخْبَرَنِي
هَذَا الْأَمْرَ رَسُولُ اللَّهِ
يَا سَمْعًا .. لَبِيكَ حَبِيبِي ..
يَا سِرًّا لِرَسُولِ اللَّهِ

مَاذَا عِنْدَكَ لِي مِنْ نُصْحٍ
كَى أَحْظَى بِرَسُولِ اللَّهِ !!

قال : اهْدَأْ .. وَ تَادَّبْ قَبْلًا !!
وَ تَعَلَّمْ .. بِرَسُولِ اللَّهِ
لَا شَيْءٌ يَنْفَعُكَ كَأَدَبٍ
فِي أَنْسٍ لِرَسُولِ اللَّهِ
كُنْ فِي "الآلِ" .. وَ فِي الْأَصْحَابِ
وَ عِشْ فِي كَنْفِ رَسُولِ اللَّهِ
ثُمَّ الرُّوحُ إِذَا مَا انْفَجَرَتْ
فَاسْكُنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
لَا بِالرُّوحِ وَ لَا بِكَيَانَ
بَلْ فِي سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ

تَدْخُلُ دَائِرَةً .. وَ تَحْلُقُ
فِي أَنْوَارِ رَسُولِ اللَّهِ
وَ تَعَلَّقُ بِكِنُوزِ السِّرِّ
بِمَشْكَاتِ لِرَسُولِ اللَّهِ
تَفْهَمُ بَعْضًا .. ثُمَّ تَغِيبُ
تَذُوبُ بِسَرِّ رَسُولِ اللَّهِ
ثُمَّ تَعُودُ بِصَحْوٍ حَلِوٍ
تُخْبِرُ حِزْبَ رَسُولِ اللَّهِ
فَإِذَا عُدْتَ إِلَيْنَا سَعِيًّا
مُنْتَشِيًّا بِرَسُولِ اللَّهِ
نَشْرَبُ كَأْسًا .. ثُمَّ تَعُودُ
لِتَنْثُرَ نُورَ رَسُولِ اللَّهِ
لَيْسَ سِوَاكَ يَقِيمُ وَيُخْرِجُ !!
هَذَا فَضْلُ رَسُولِ اللَّهِ

شَهِدَ الصَّحْبُ وَآلُ الْبَيْتِ
وَ أَقْرَبُهُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ
أَنْتَ لَوْحَدِكَ فُزْتَ بِهَذَا
دُونَ صِحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

قَالُوا: بَشَّرْنَاكَ بِسِرٍّ
عَنْكَ أَزَاحَ رَسُولُ اللَّهِ
قَالَ "الْحَمْزَةُ": دِرْعُكَ مِنِّي ..
وَ أَنَا أَسَدُ رَسُولِ اللَّهِ
وَ "الصَّدِيقُ" .. يَشُدُّ بِأَزْرِكَ ..
وَ هُوَ رَفِيقُ رَسُولِ اللَّهِ
وَ "الْفَارُوقُ" .. يُسَدِّدُ رَأْيَكَ ..
وَ هُوَ وَزِيرُ رَسُولِ اللَّهِ

وَ"عَلِيٌّ" .. يَمْشِي قُدَّامَكَ
مَفْتَخِرًا بِرَسُولِ اللَّهِ
وَ"الْعَبَّاسُ" .. يَسِيرُ وِرَاءَكَ
وَ يِنَادِي لِرَسُولِ اللَّهِ
أَمَّا "الْأُمَّ الْعِظْمَى" .. فَهِيَ
تَضُمُّكَ بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ
وَ "الزَّهْرَاءُ" .. وَ "آلُ الْبَيْتِ"
شُهُودُ حُضُورِ رَسُولِ اللَّهِ

وَ نَبِيٌّ .. يَتْلُوهُ نَبِيٌّ ..
جَاءَ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ
فَأَتَى " دَاوُدُ " إِلَيْكَ
بِأَوْسَطِ رُكْبِ رَسُولِ اللَّهِ

وَ "الأسباطُ" .. مع "اليقوب" ..
أَتَوْا فِي حَفْلِ رَسُولِ اللَّهِ
حَتَّى "عِيسَى" .. وَ "المَهْدِيُّ"
عَرَفَتْ بِرُوحِ رَسُولِ اللَّهِ
ثُمَّ تُسَائِلُ كَيْفَ هُويَّةُ
رُوحِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ !!

بَلَّغْنَاكَ .. وَ بَشَّرْنَاكَ
وَ أَقْسَمْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ
يَا هَذَا .. فَجَرَّتِ الْكَوْنُ
بِحَبِّكَ رُوحِ رَسُولِ اللَّهِ
بَلْ وَ الْكَوْنُ تُسَاعَلُ : كَيْفَ
تَعَلَّمَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ !?

فَجَرَّتْ بِشِعْرِكَ أَرْوَاحاً
مِنْ حُبِّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ
قَالَ الْخَلْقُ جَمِيعاً: عَبْدُ
فَازَ بِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ
بَيْنَهُمَا سِرٌّ لَا يُفْشَى ..
وَ هُوَ كِيَانُ رَسُولِ اللَّهِ
هَلْ يَتَحَمَّلُ !! لَوْلَا شَدَّ
بِأَزْرِ الظَّهْرِ رَسُولُ اللَّهِ !!
عَلَّمَهُ .. وَ تَمَكَّنَ مِنْهُ
وَ فِيهِ أَنْارُ رَسُولِ اللَّهِ
مَنْدُ بَدَايَةِ خَلْقِ اللَّهِ
وَ مِنْ أَنْوَارِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عُظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ

لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

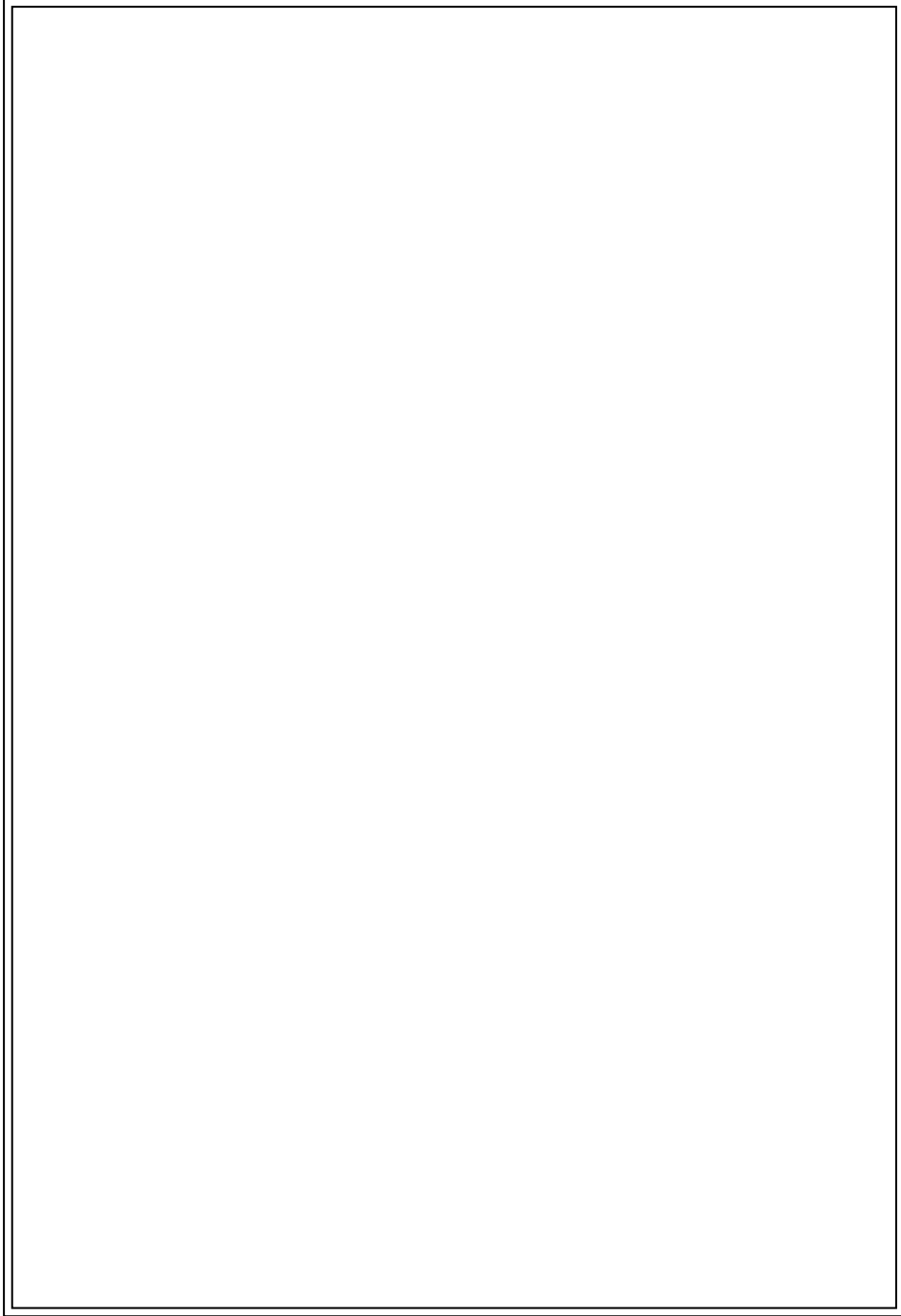
إِفْهَمْ يَا هَذَا لِي سِرًّا
أَعْلَمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
فَرَقُ بَيْنَ شُعَاعٍ يَسْرِي
وَ ضِيَاءِ بِرَسُولِ اللَّهِ
كُلُّ شُعَاعٍ مِنْهُ كَصِفَةٍ
أَمَّا الذَّاتُ .. رَسُولُ اللَّهِ
كُلُّ "الآلِ" شُعَاعٌ مِنْهُ
وَ بَعْضٌ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ !!
هَذَا سِرٌّ جِدُّ خَطِيرٍ
أَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ..

ليس السُّرُّ جميعاً يُفْهَمُ ..
هذا قَوْلُ رَسولِ اللّٰهِ
هلُ في هذا شَكٌّ عِنْدَكَ !!
قلتُ: أَبَعَدَ رَسولِ اللّٰهِ !!
هلُ مِنْ حَقٍّ غَيْرُ كَلامِ
اللّٰهِ .. وَ قَوْلِ رَسولِ اللّٰهِ !!
حاشا أَبَدًا أَنْ أَتَلَفْتَ
بَعَدَ كَلامِ رَسولِ اللّٰهِ
أنا يا "خِضْرِي" .. مِنْهُ النِّفْسَ
وَ كُلى بَعْضُ رَسولِ اللّٰهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلامٌ لِرَسولِ اللّٰهِ

لا خَلْقُ أَبَدًا يُقَدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

IVE

السِّرّ



(۱۲۶)

لكن .. قُلْ لِي فِي نِسْيَانِي
عَنْ صَلَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ
أنا كالحَجَرِ .. يَلَا إِحْسَاسِي ..
فِي صَلَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ !!
أَذْهَلُ دَوْمًا .. كالمخْمُورِ
وَ أَنْظُرُ أَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ
فَوْقِي !! خَلْفِي !! أَمْ بِيَمِينِي !!
أَنْظُرُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ !!
أَمْ قُدَّامِي !! أَمْ فِي صَدْرِي !!
سِرٌّ وَ نَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ
أَيْنَ أَنَا فِي الْكَوْنِ !! وَ ذَوْقِي
أَنَّ الْكَوْنَ رَسُولُ اللَّهِ !!

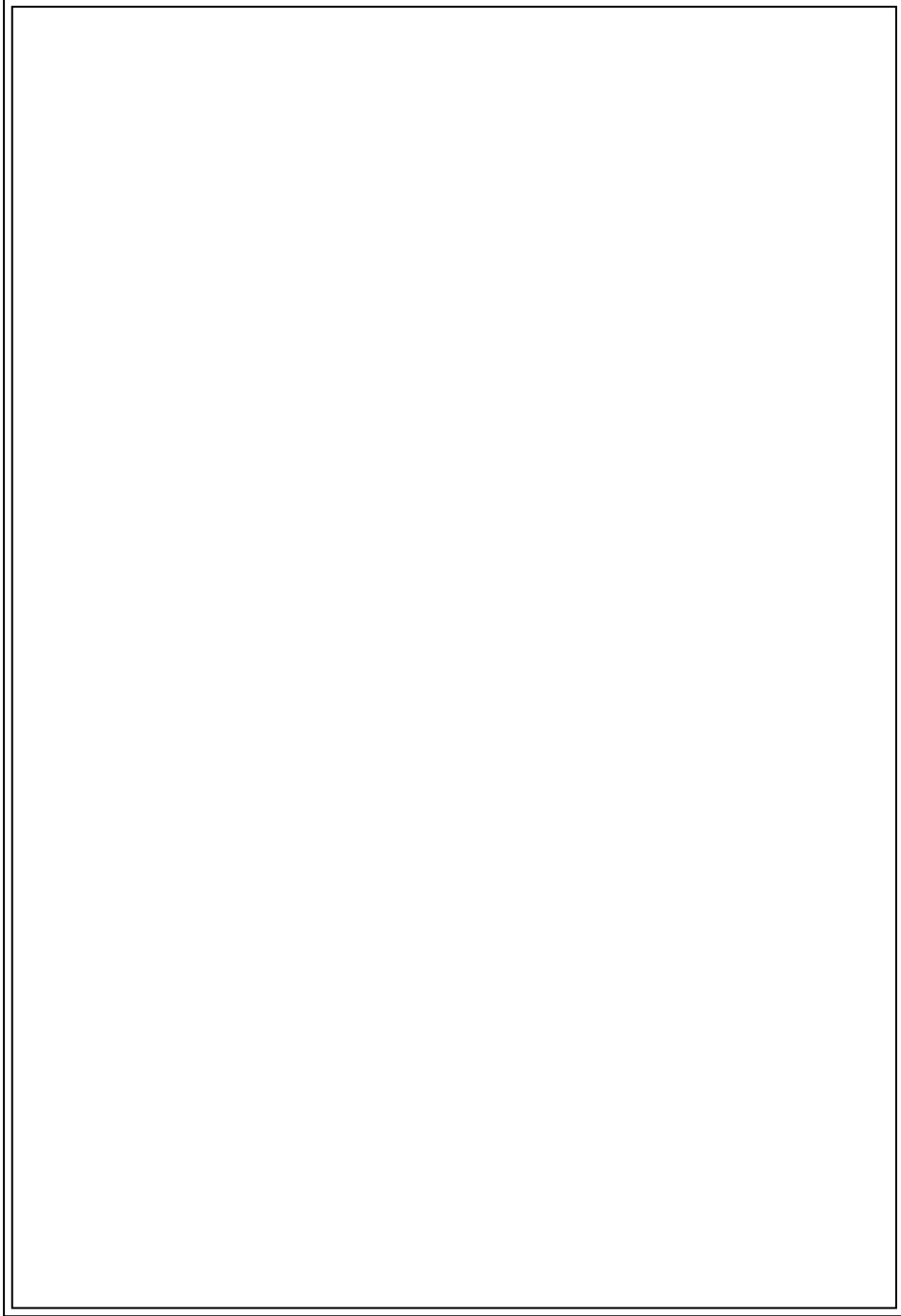
أَكْفَرْتُ بِقَوْلِي يَا "خِضْرِي" !!
وَ هَيَامِي بِرَسُولِ اللَّهِ !!
أَنْقِذْنِي مِنْ فِتْنَةِ رُوحِي
يَا رُوحاً لِرَسُولِ اللَّهِ ...
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

قال : اهدأ .. وَ تَرَيْتُ رُوحاً
يَا حِبّاً لِرَسُولِ اللَّهِ
مَا هَذَا كُفْرٌ .. بَلْ حَقٌّ
يَا ظِلاً لِرَسُولِ اللَّهِ

هَلْ فِي الْحَضْرَةِ إِلَّا اللَّهُ
وَ نَوْزُ وَ سِرُّ رَسُولِ اللَّهِ !!
مَنْ فِي الْحَضْرَةِ .. كَيْفَ يَكُون !!
وَ كُلُّ الذَّاتِ رَسُولُ اللَّهِ !!
إِنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَخَيْرًا
يَسْمَعُ مِنْكَ رَسُولُ اللَّهِ
أَوْ لَمْ تَنْطِقْ .. أَنْتَ تُصَلِّي
دَوْمًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
قَلْبُ الْبَاطِنِ صَدْرُ الظَّاهِرِ
وَ اخْتَلَطَا بِرَسُولِ اللَّهِ
إِنْ فِي الْبَاطِنِ أَوْ فِي الظَّاهِرِ
أَمْرُكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
بَلْ قَدْ زَادَ عَلَيْكَ أُمُورًا
مِنْ أَسْرَارِ رَسُولِ اللَّهِ

هُوَ أَعْلَمَكَ بِأَنِّي فِيكَ
وَإِنِّي سِرُّ رَسُولِ اللَّهِ
بَعْضُ فِيكَ.. وَبَعْضٌ عِنْدِي
أَعْطَانِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
فَإِذَا فَنِيَ الْعُمُرُ سَتَعْرِفُ
عَهْدَ وَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ
سَوْفَ تُسَلِّمُ عُهُدَةَ عَيْشِي
حِينَ يُقَرُّ رَسُولُ اللَّهِ
وَ تَقُومُ بِمَا يَأْمُرُكُمْ فِيْنَا
تَشْرِيفًا بِرَسُولِ اللَّهِ
وَ الْعَبْدُ الطَّيِّبُ سَيَقُومُ
بِمَدْفِنِنَا.. وَ رَسُولُ اللَّهِ
وَ مَكَانِي مَعْرُوفٌ عِنْدِي
فِي حَرَمٍ لِرَسُولِ اللَّهِ

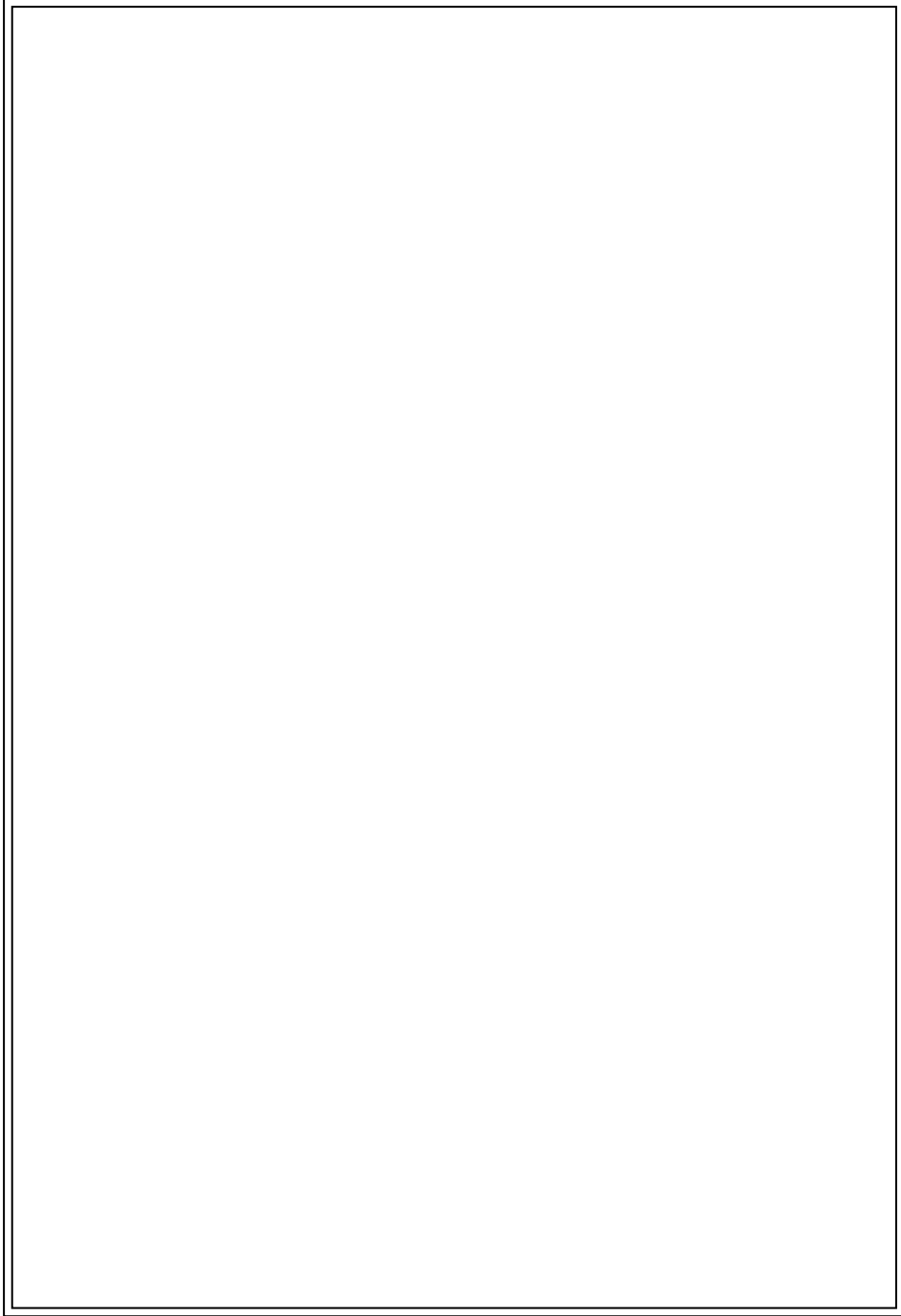
وَ تَقُومُ بِذَاتِكَ فِي شُغْلِي
مَأْمُورًا بِرَسُولِ اللَّهِ
فَالْأَسْرَارُ الْآنَ لَدَيْكَ..
وَ أَمْرُكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
وَ أَنَا مُنْتَظِرٌ لِيَ مَوْتِي
فِي كَنَفِ رَسُولِ اللَّهِ
زَادَ الْحِمْلُ عَلَيْكَ فَصَبْرًا
وَ الزَّمُّ جَاءَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظَمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ ٢.٦



(۱۳۲)

الخطرة

(١٣٣)



(۱۳۴)

قلتُ : وَ فِعْلِي !! كَيْفَ أَفَكَّرُ
فِي حَضْرَاتِ رَسُولِ اللَّهِ !!
قال : فَأَمْسِكْ .. لَا تَتَفَكَّرْ
أَبَدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
افْعَلْ دَوْمًا مَا يُمْلِيهِ ..
وَ لَا تَهْمِسْ لِرَسُولِ اللَّهِ
رَأْسُكَ تَحْتَ نَعَالِ حَبِيبِكَ
يَا شَرَفَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ
هَلْ عَقْلٌ أَوْ رُوحٌ يَبْدُو
فِي أَنْوَارِ رَسُولِ اللَّهِ !!
قلتُ : إِذَا أَنَا .. قَالَ : فَصَمْتًا
لَا تَنْطِقْ لِرَسُولِ اللَّهِ

أنت فنا.. ما أنت وجودٌ
فافهم سرَّ رسولِ الله
أخرج.. و اترك فوراً كوناً..
و الزم صفة رسولِ الله
و احذر أن تتصوّر أنّك
شيئاً عند رسولِ الله
إفهم معنى الصفة.. لتدرك
سرَّ صفاتِ رسولِ الله
ثم لترقى.. حتى تفهم
صفة إله رسولِ الله
كلُّ صفاتِ الله تديرُ
الكونَ بوصفِ رسولِ الله

شأن الصفة عظيم .. فافهم
كيف صفات رسول الله

قلت : صدقت .. فقال : سؤالاً
قلت : بكرم رسول الله
قال : فماذا نحن الحق !!
فقلت : الحق .. رسول الله
نحن معانٍ .. ليس وجوداً !!
هذا قول رسول الله
كلمات لله تعالى
في قرآن رسول الله
قال : فجعل الحق تعالى
عرف الحق رسول الله

قلتُ: وَ لَيْسَ سِوَاهُ الْعَارِفُ
أَبْدَأُ .. غَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ
قال: وَ جِئْتُ إِلَيَّ لِتَسْأَلَ
عَنْ أَحْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ !!
كَيْفَ .. وَ تَسْأَلُنِي عَنْ حَالِكَ !!
قلتُ: بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ
كَيْ أَعْرِفَ قَدْرِي .. قال: اصْمُتْ
يَا مَعْنَى لِرَسُولِ اللَّهِ
قلتُ: وَ هَذَا مَا أَعْنِيهِ
وَ صَدَقَ مَقَالُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ

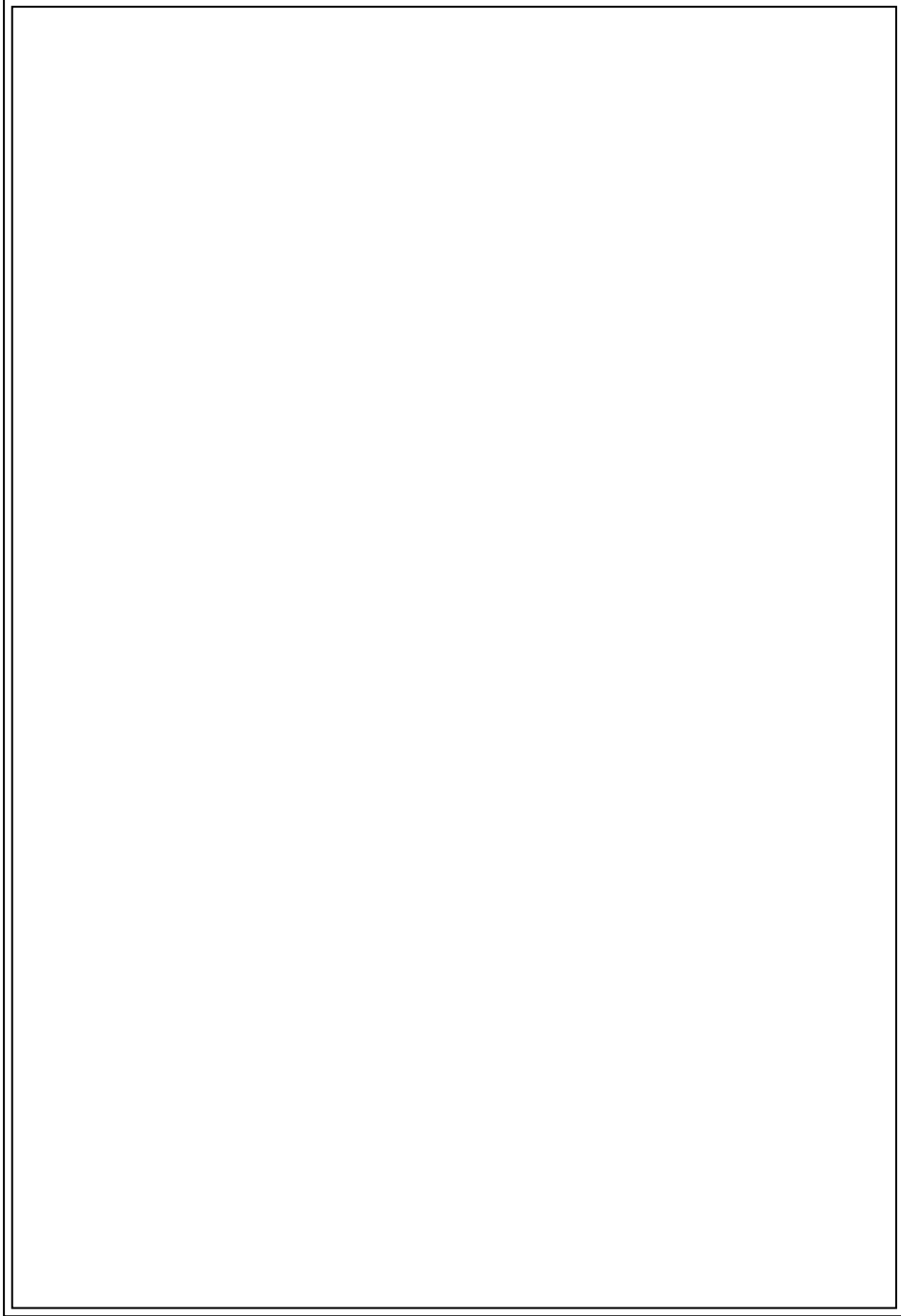
لا خَلْقُ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تعظيماً لِرَسُولِ اللَّهِ

قالَ : فيا معنَى للذاتِ
أما تَرْضَى بِرَسُولِ اللَّهِ !!
دَمَعَتْ عَيْنِي .. قالَ : سماحاً
في رَوْضِ لِرَسُولِ اللَّهِ
ذَرَّاتُكَ صارتَ نيراناً
في قُدْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ
ما يُطفئُها !! ليسَ الوَصْلُ
وَ لا حُبُّ لِرَسُولِ اللَّهِ
قلتُ : إذاً ماذا أنا أفعلُ
في حُبِّي لِرَسُولِ اللَّهِ !!

قال : اسْمَعُ .. يا صِفَةَ مِنْهُ
وَ يا ظِلًّا .. لِرَسُولِ اللَّهِ
يا نُقْطَةَ ماءٍ في بَحْرِ
مِنْ نورٍ لِرَسُولِ اللَّهِ
روحك فيه .. فكيف تعيشُ
بلا نَفْسٍ لِرَسُولِ اللَّهِ !!
كيف تَراه !! وَ سِرُّ فِيكَ
يعيشُ بنورِ رسولِ اللَّهِ !!
فيه أنتَ .. وَ مِنْهُ وُجُودُكَ
في فَلكِ لِرَسُولِ اللَّهِ
إنْ مَنفِصِلاً .. صلِّ عَلَيْهِ
وَ سَلِّمْ بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ
لكن لو مُتصِلاً .. كيفَ
تفارق قلبَ رسولِ اللَّهِ !!

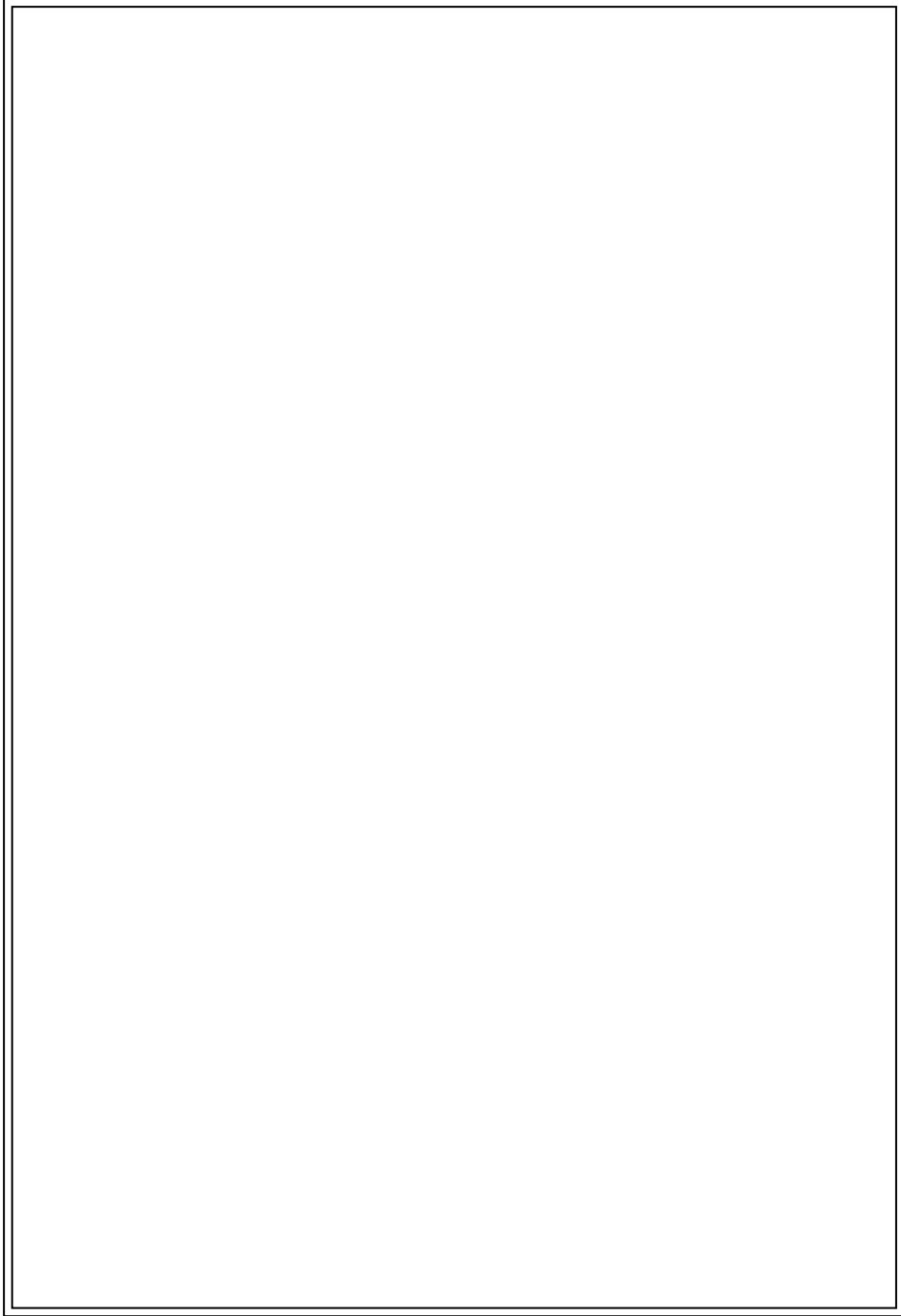
صَمْتُكَ ذِكْرٌ .. وَ التَّقْدِيسُ
الشَّوْقُ لِقَدْسِ رَسولِ اللَّهِ
طُوبَى يَا سُلْطَانَ القَوْمِ
وَ فُزْتُ بِحَبِّ رَسولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عُظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلامٌ لِرَسولِ اللَّهِ
لا خَلْقٌ أَبَدًا يَقدِرُها
تَعْظِيمًا لِرَسولِ اللَّهِ

٢٤٧



(١٤٢)

المعنى



(١٤٤)

قُلْتُ : أَحْسَدًا !! قَالَ : مَعَاذًا ..
بَلْ فَرَحًا بِرَسُولِ اللَّهِ
بَلْ وَ مَضَيْتَ بِشِعْرِكَ هَذَا
فِي حُبِّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا يَسْبِقُكُمْ .. أَوْ يَلْحَقُكُمْ
أَحْبَابُ لِرَسُولِ اللَّهِ
أُقْسِمُ .. هَذَا لَيْسَ بِقَوْلِي ..
بَلْ هُوَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ
قَالَ : "رَضَيْتُ بِسَبْطِي .. يَنْشُرُ
أَسْرَاراً لِرَسُولِ اللَّهِ
مِنِّي الشُّعْرُ .. وَ مِنِّي الْمَعْنَى
بَلْ هُوَ وَحْيُ رَسُولِ اللَّهِ !! "

قَلْتُ : أَتَغْبِطُنِي !! قَالَ : أَفَهُمْ
نَبْضُكَ آلُ رَسُولِ اللَّهِ
وَ سَيَظْهَرُ أَمْرُكَ فِي لَمَحٍ
فِي قَوْلِ لِرَسُولِ اللَّهِ

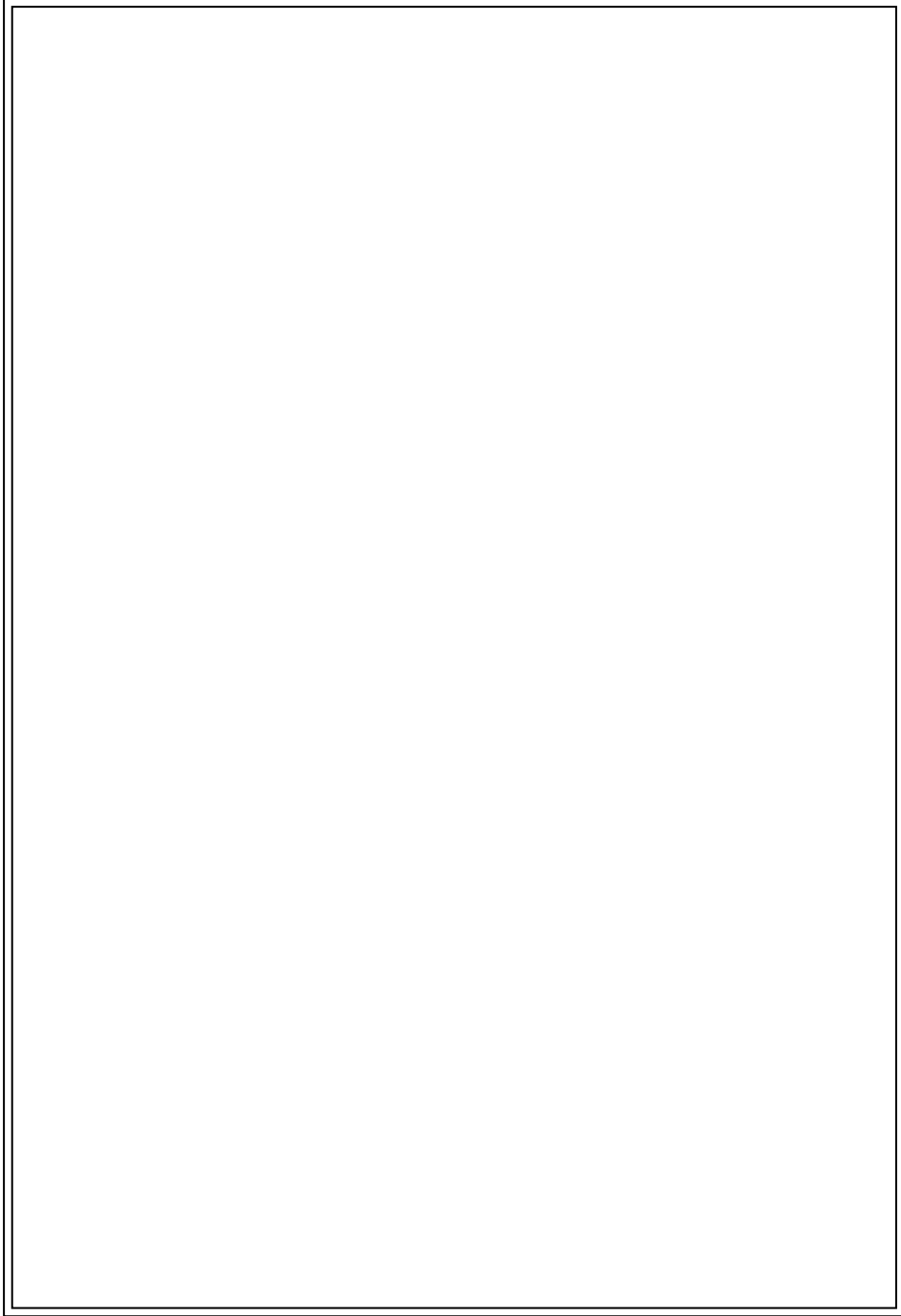
أَسْعَدَنِي .. فَبَكَيْتُ سُرُوراً
مِنْ فَرَحِي بِرَسُولِ اللَّهِ
قَالَ : وَقَدْ أَلْقَيْتُ ثِيَابِي
فَالْبَسْتُ خِلْعَ رَسُولِ اللَّهِ
وَحُدَّةَ ذَاتِ فِي الْأَرْوَاحِ
لَهَا جَمْعٌ بِرَسُولِ اللَّهِ

أنا هو أنت .. و أنت الظلُّ
وَ إِنِّي سِرُّ رَسولِ اللّٰهِ

قلتُ : سُؤالاً !! قال : فَسَلْنِي
رَدِّي نُورُ رَسولِ اللّٰهِ
قلتُ : أَتَفْهَمُ صِفَةَ الرَّحْمَةِ !!
قالَ : صِفَاتُ رَسولِ اللّٰهِ
قلتُ : وَ ما مَعْنَى "الرَّحْمَنِ" !!
فقالَ : إِلَهُ رَسولِ اللّٰهِ ..
قلتُ : فلا أَسْأَلُ عَن هَذَا ..
بل عَن قَلْبِ رَسولِ اللّٰهِ
قالَ : وَ مَعْنَى الرَّحْمَةِ فِيهِ !!
فقلتُ : بِحَقِّ رَسولِ اللّٰهِ

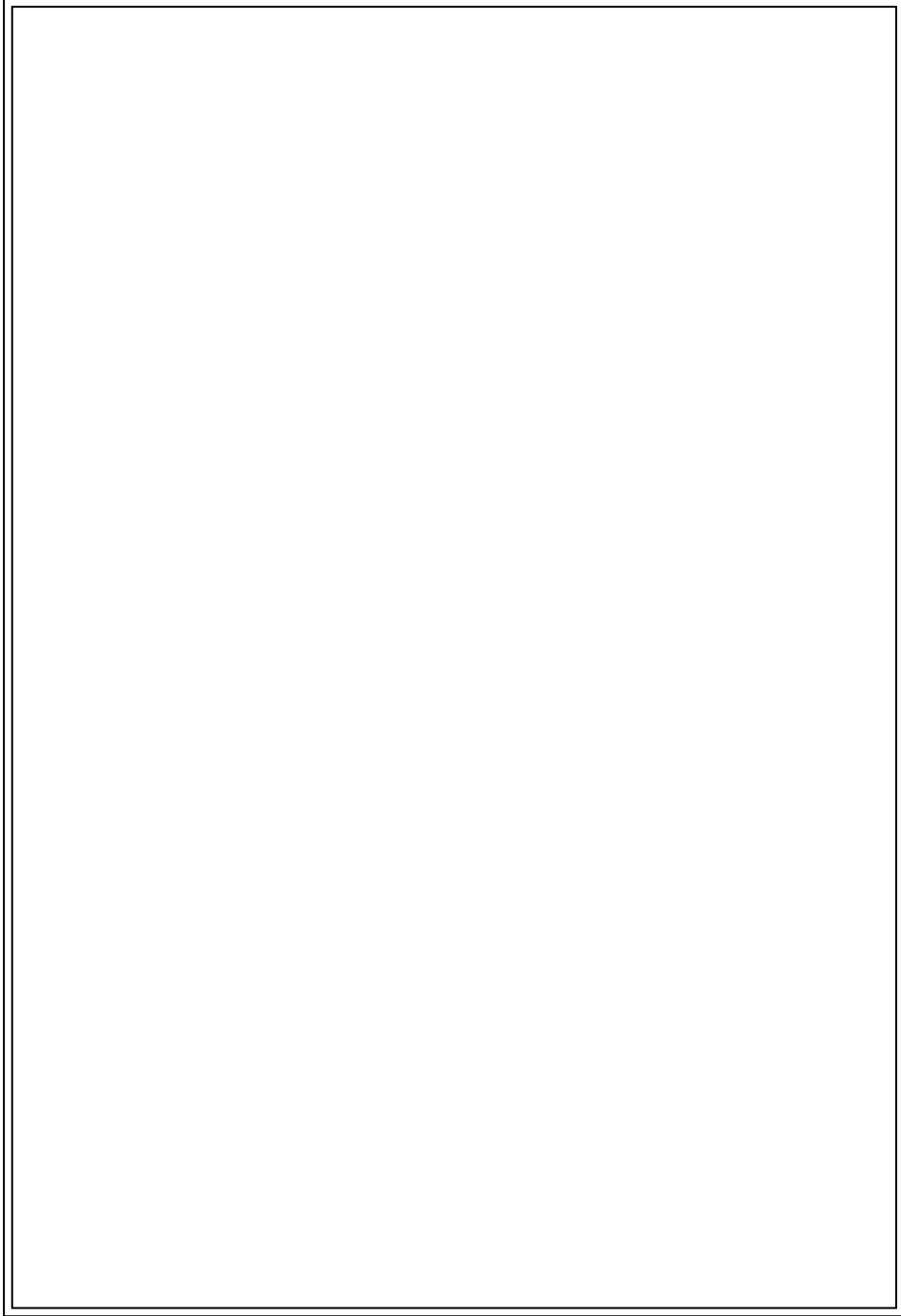
أَطْرَقَ .. ثُمَّ أَشَارَ إِلَى ..
وَ قَالَ : السَّرُّ رَسُولُ اللَّهِ
مَا فَهِمَ الْمَعْنَى إِلَّاكَ
إِلَيْهِ أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ
لكنْ جَهْلَ الْقَوْمِ الْمَعْنَى ..
وَ احْتَفَلُوا بِرَسُولِ اللَّهِ !!
قُلْتُ : تَجَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فصارتْ صِفَةَ رَسُولِ اللَّهِ
كُلُّ عَوَالِمِ خَلْقِ اللَّهِ
لها الرَّحْمَاتُ .. رَسُولُ اللَّهِ
كُلُّ الْكَوْنِ .. وَ مَا فِي الْكَوْنِ ..
كفيلُ الْكَوْنِ .. رَسُولُ اللَّهِ
قالَ : وَ إبليسُ الفجَّارُ !!
فقلتُ : كَعَبْدِ رَسُولِ اللَّهِ

قال : بحَقِّ اللّهِ !! فقلتُ :
خديمٌ عندَ رسولِ اللّهِ
يَوْمَ البعثِ ستَعْرِفُ هذا
مِنَ أسرارِ رسولِ اللّهِ
صَلَوَاتُ عَظَمَى مِن رَّبِّي
وَ سَلامٌ لِرَسُولِ اللّهِ
لا خَلْقُ أبداً يَقْدِرُها
تعظيماً لِرَسُولِ اللّهِ rvo



(150)

الصفحة



(۱۵۲)

وَ تَعَجَّبَ "خِضْرَى" مِنْ قَوْلِي
وَ اسْتَعْرَقَ بِرَسُولِ اللَّهِ
قُلْتُ: شَطَحْتُ!! فَقَالَ: مَعَاذًا..
بَلْ أَنْوَارُ رَسُولِ اللَّهِ
كُلُّ الْمَعْنَى فِي الْقُرْآنِ
وَ فِي أَقْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ
لَكِنْ لَمْ يَلْتَفِتِ الْقَوْمُ
بِدِقَّةِ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ
زِدْنِي مِنْكَ مِنَ الْأَسْرَارِ..
فَقُلْتُ: بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ
لَكِنْ.. شَرَطِي أَنْ تَتَحَمَّلَ!!
قَالَ: بِإِذْنِ رَسُولِ اللَّهِ

قلتُ: اسْكُنْ قَلْباً وَ تَبَصَّرْ
أَسْرَاراً لِرَسُولِ اللَّهِ
إِنَّ الْكَوْنَ .. وَ مَا فِي الْكَوْنَ
جَمِيعاً .. نُورُ رَسُولِ اللَّهِ
مَا فِي الْكَوْنَ سِوَى "الرَّحْمَنِ"
وَ نُورُ اللَّهِ .. رَسُولُ اللَّهِ
قَالَ: فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَفْهَمَ !!
قلتُ: بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ
كُلُّ الْكَوْنَ هَلَاكٌ .. إِلَّا
وَجْهَ اللَّهِ .. رَسُولَ اللَّهِ
صُورٌ تَبْدُو .. ثُمَّ تَضِيعُ ..
وَ يَبْقَى سِرُّ رَسُولِ اللَّهِ
قَالَ: تُخَلِّطُ فِي الْإِيمَانِ !!
فقلتُ: أَرْجِعْ لِرَسُولِ اللَّهِ

اللَّهُ تَعَالَى الْأَحَدُ الْفَرْدُ
وَ عَبْدُ اللَّهِ .. رَسُولُ اللَّهِ
الْعَبْدُ الْأَوْحَدُ فِي الْأَكْوَانِ
الْفَرْدُ الْحَقُّ .. رَسُولُ اللَّهِ
" أَنَا أَعْرَفُكُمْ بِالرَّحْمَنِ " ..
وَ هَذَا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ
مَاذَا قَلْنَا فِي الْإِيمَانِ
سِوَى مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ !!

وَ الْأَقْدَارُ تَجَلِّيَاتُ اللَّهِ ..
وَ هَذَا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ
بِصِفَاتِ حُسْنَى لِلَّهِ
تَدُورُ بِقَلْبِ رَسُولِ اللَّهِ

منها يُعطى للأَكْوَانِ ..
وَ يَبْقَى كَنْزُ رَسُولِ اللَّهِ
فَإِذَا كُنْتَ تُعَامِلُ حَقًّا
عَامِلٌ نَوْرَ رَسُولِ اللَّهِ
كُلُّ صِفَاتِ اللَّهِ تُوزَعُ
مِنْ بَرَكَاتِ رَسُولِ اللَّهِ
وَ هُوَ الْعَبْدُ .. وَ أَكْرَمُ عَبْدًا
رُوحٌ وَ قَلْبُ رَسُولِ اللَّهِ
خَيْرُ عِبَادِ اللَّهِ جَمِيعًا ..
قَالَ اللَّهُ: رَسُولُ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ

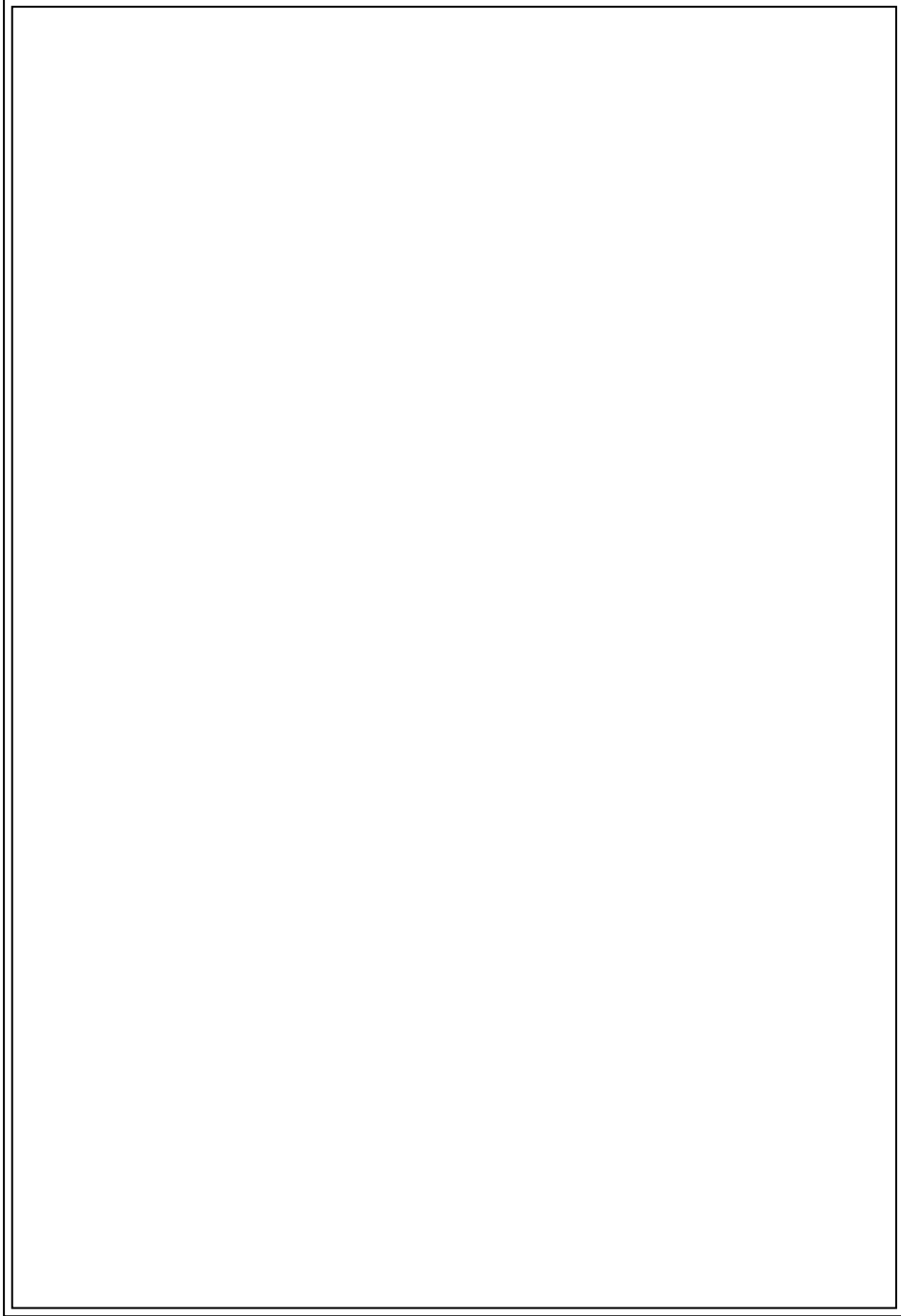
لا خَلْقُ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تعظيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

قال: فما الدنيا وَ الأخرى !!
قلت: بقلبِ رسولِ اللَّهِ
قال: وَ كَيْفَ !! فقلتُ: الدنيا
تقسيمٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
رَبِّي يُعْطِي .. وَ التَّقْسِيمُ
بِكفٍّ وَ نُورِ رَسُولِ اللَّهِ
هُوَ يُعْطِيكَ .. وَ تَأْخُذُ مِنْهُ ..
وَ هَذَا دَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ ..
أَمَّا الأخرى .. فَهِيَ مَقَرٌّ
فِي صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ

مَا قَدَّمْتَ مِنَ الْأَعْمَالِ
تُرى بكتابِ رسولِ الله
كلُّ فعالٍ كانتَ مِنْكَ
سَتُحَسَبُ عِنْدَ رسولِ الله
فِيُزَكِّيها.. وَ يُنَمِّيها
حَيْثُ تَسُرُّ رسولَ الله
بَلْ يَسْتَغْفِرُ لِلخَطِّاءِ
مِنَ العِبَادِ.. رسولُ الله
فهو كفيْلُ الخلقِ.. وَيَشْفَعُ
عِنْدَ اللهِ رسولُ الله
" فالميزانُ " بِيَدِهِ.. صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ.. رسولُ الله
وَ " الفِرْدَوْسُ " الأَعْلَى.. فِيهِ
وَ جَنَّاتٌ.. برسولِ الله!!

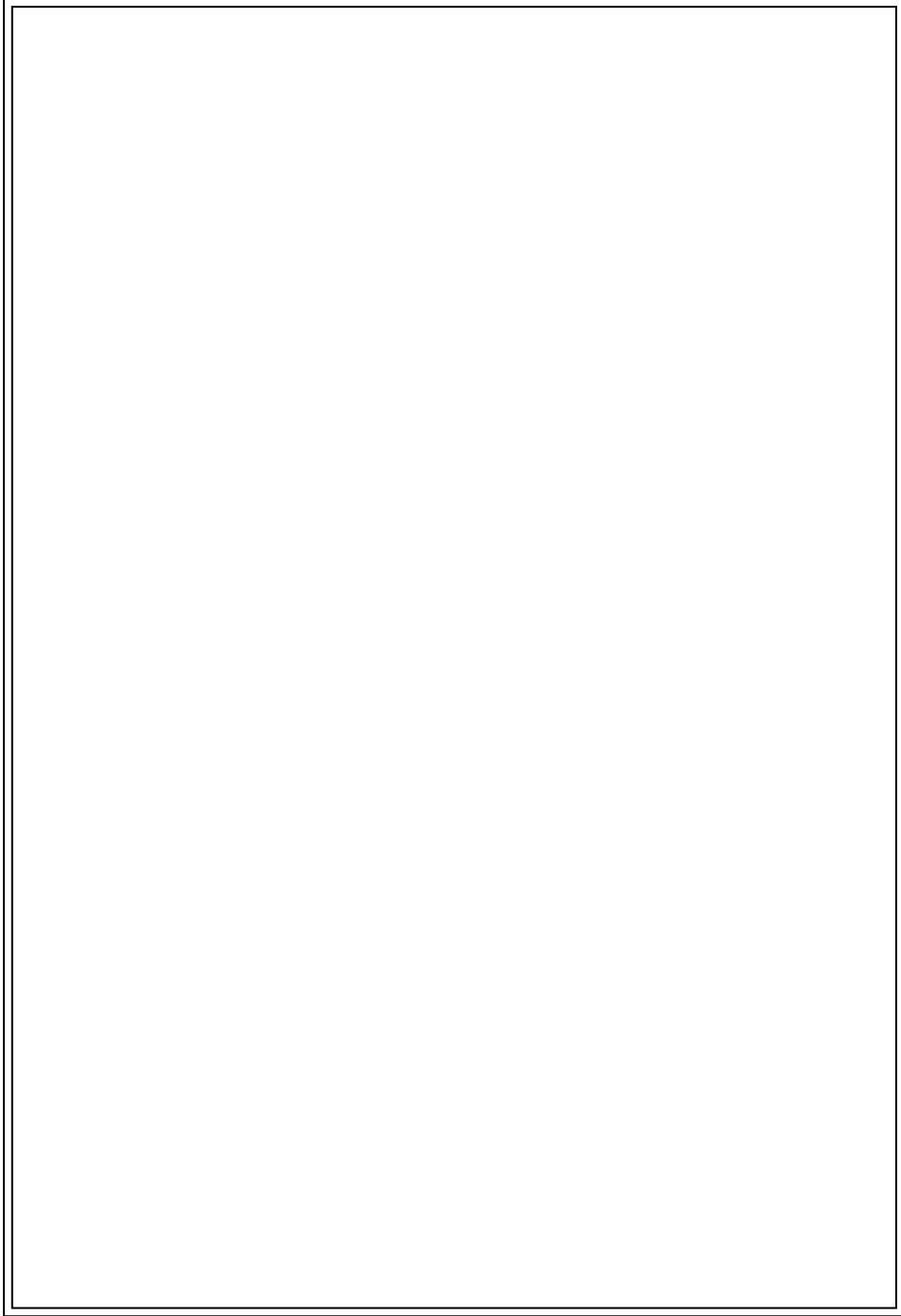
أَنْوَارٌ .. لَا عَيْنٌ تَنْظُرُ ..
لَا شَبَهَ لِرَسُولِ اللَّهِ
أَوْ يَخْطُرُ فِي قَلْبِ الْبَشَرِ
جَلالُ جَمالِ رَسُولِ اللَّهِ
وَ " الْكَوْثَرُ " .. أَنْوَارٌ مِنْهُ
وَ يَسْقَى مِنْهُ .. رَسُولُ اللَّهِ
يَا " خِضْرَى " .. فَافْهَمِ مَقْصُودِي
كُلُّ الْأَمْرِ .. رَسُولُ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

٣١٩



(۱۶۰)

الكتاب

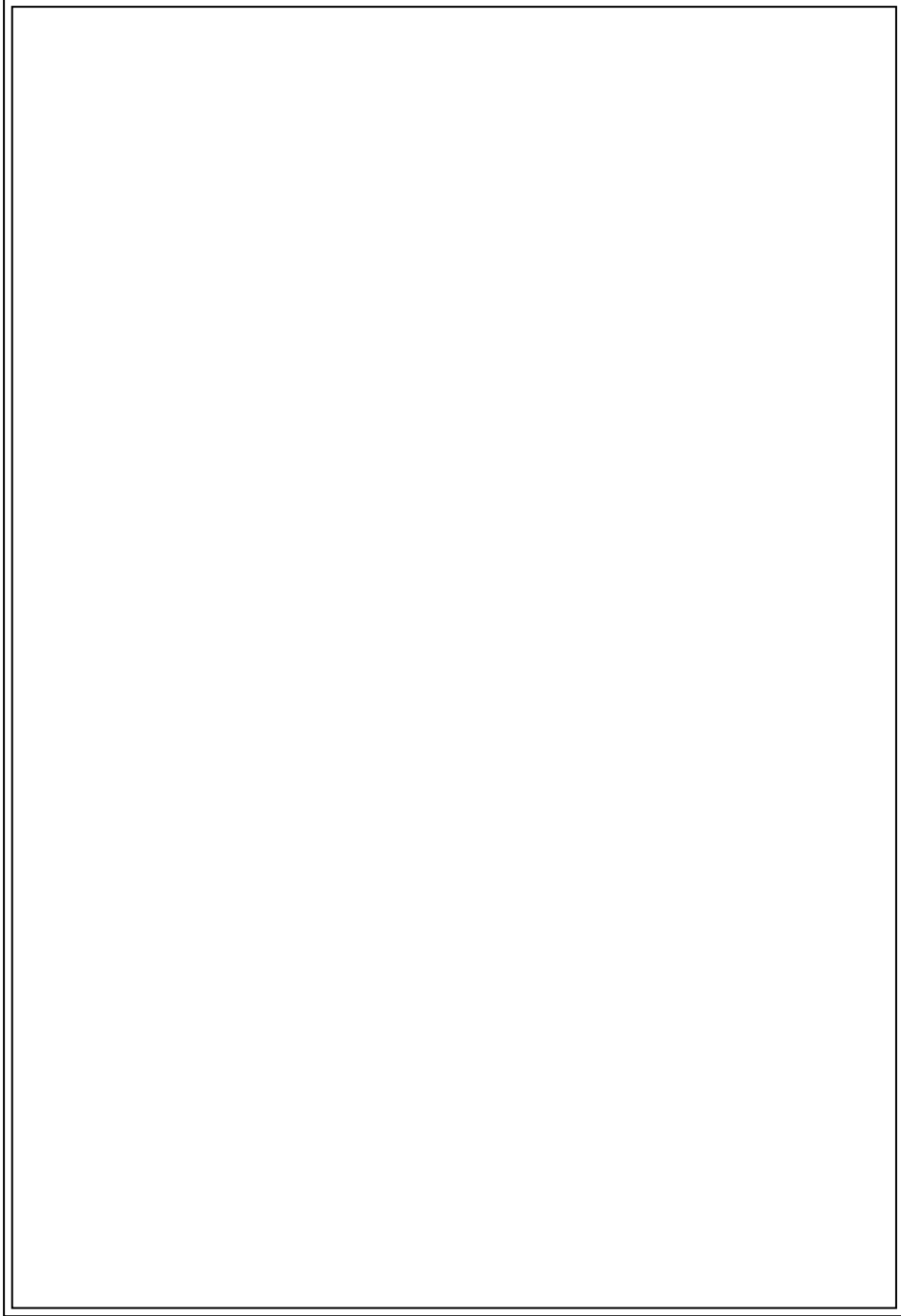


(۱۶۲)

قال : إذا .. لا شَيْءَ سَنَنْظُرُ
إِلَّا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ !!
حَتَّى وَجْهَ اللَّهِ الْأَعْلَى
مَحْجُوبٌ بِرَسُولِ اللَّهِ !!
قلتُ : حجابُ النُّورِ الْأُسْمَى
مِنْ أَسْرَارِ رَسُولِ اللَّهِ
وَ الْأَكْوَانُ لَهَا " الْمِعْرَاجُ "
بَلِ " الْإِسْرَاءُ " .. بِرَسُولِ اللَّهِ
تَعْلُو رُوحاً .. أَوْ تَتَنَزَّلُ
تَلْقَى ذَاتَ رَسُولِ اللَّهِ
حَتَّى قَالَ : وَقَدْ أَحْصَيْنَا
الْأَمْرَ بِذَاتِ رَسُولِ اللَّهِ

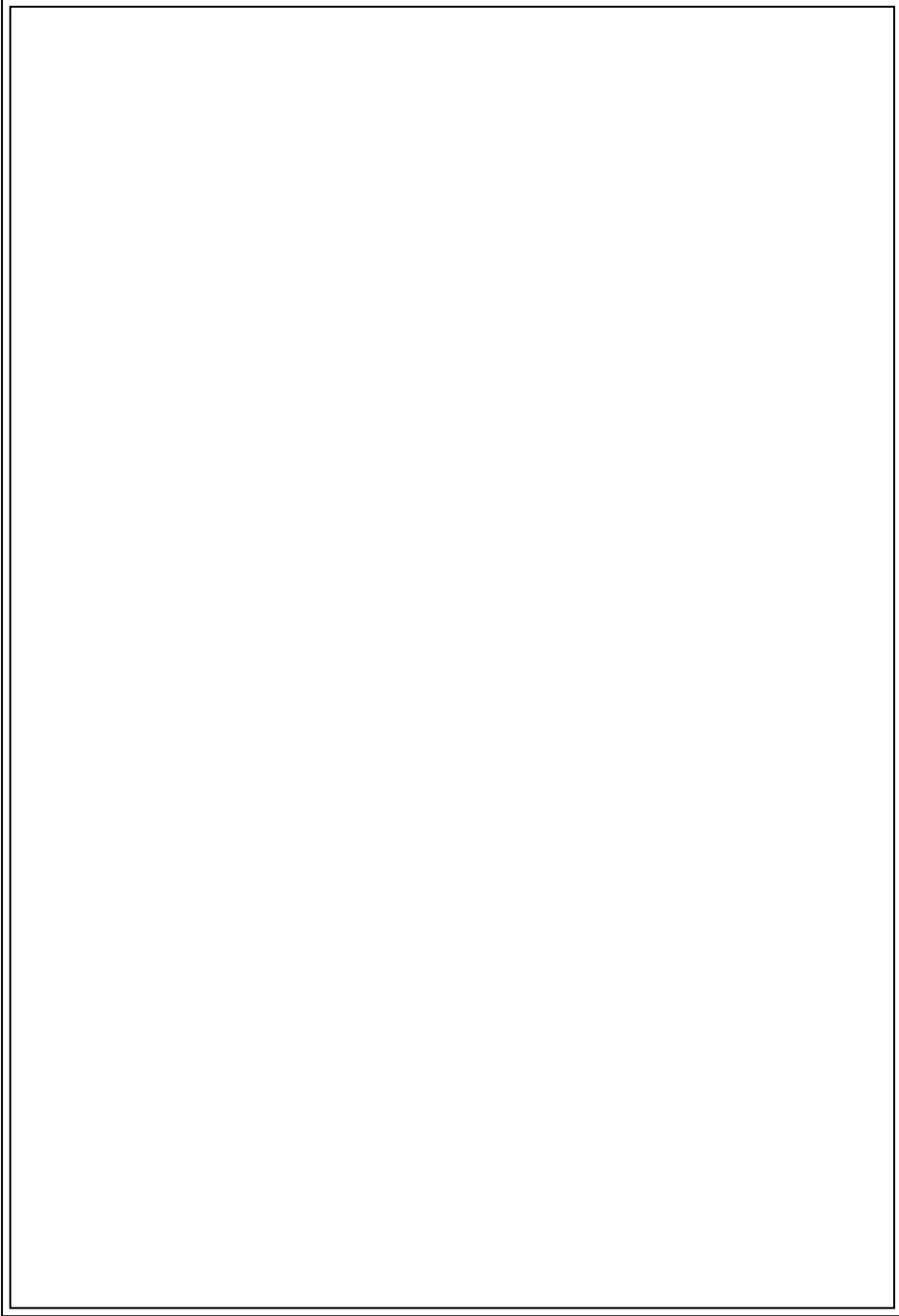
فَهُوَ "إِمَامُ الْخَلْقِ مُبِينٌ"
فِيهِ عُلُومُ رَسُولِ اللَّهِ
حَتَّى لَمَّا قَالَ لَهُ "اقْرَأْ" ..
مَاذَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ!!
هَلْ أَعْطَاهُ كِتَابًا.. تَقْرَأُ
مِنْهُ عُيُونُ رَسُولِ اللَّهِ!!
كَيْفَ إِذَا يَقْرَأُ إِلَّا مِنْ
رُوحٍ وَ قَلْبِ رَسُولِ اللَّهِ!!
قَالَ: اقْرَأْ.. فَتَفَجَّرَ نُورًا
فَالْقُرْآنُ.. رَسُولُ اللَّهِ
أَنْوَارٌ فِي الرُّوحِ.. وَ تُتْلَى
بِلِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ
أَنْوَارٌ مِنْ فَوْقِ الْعَرْشِ..
وَ أَنْفَاسٌ.. لِرَسُولِ اللَّهِ

أَفْهِمَتَ الْقُرْآنَ !! وَ كَيْفَ
إِذَا أُوحِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ !!
قَالَ: وَ " جَبْرِيلُ " الْقُرْآنَ !!
فَقُلْتُ: أَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ
بَيْنَ النُّورِ وَ بَيْنَ الْحَرْفِ
يَقُومُ بِصَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ ۳۳۷



(۱۶۶)

الوحدة



(۱۶۸)

قال: الله الله الله..
رفقاً يا ابن رسول الله
ما هذا!! بل كيف عرفت!!
فقلت: بنور رسول الله
قال: هنيئاً.. ثم هنيئاً..
يا سراً لرسول الله
زدني.. قلت: إذا فاسمعي
قالوا: مثل رسول الله
مشكاة الأنوار.. وفيها
زيت و ذات رسول الله
قد شرحوها في التفسير
بأن المثل رسول الله

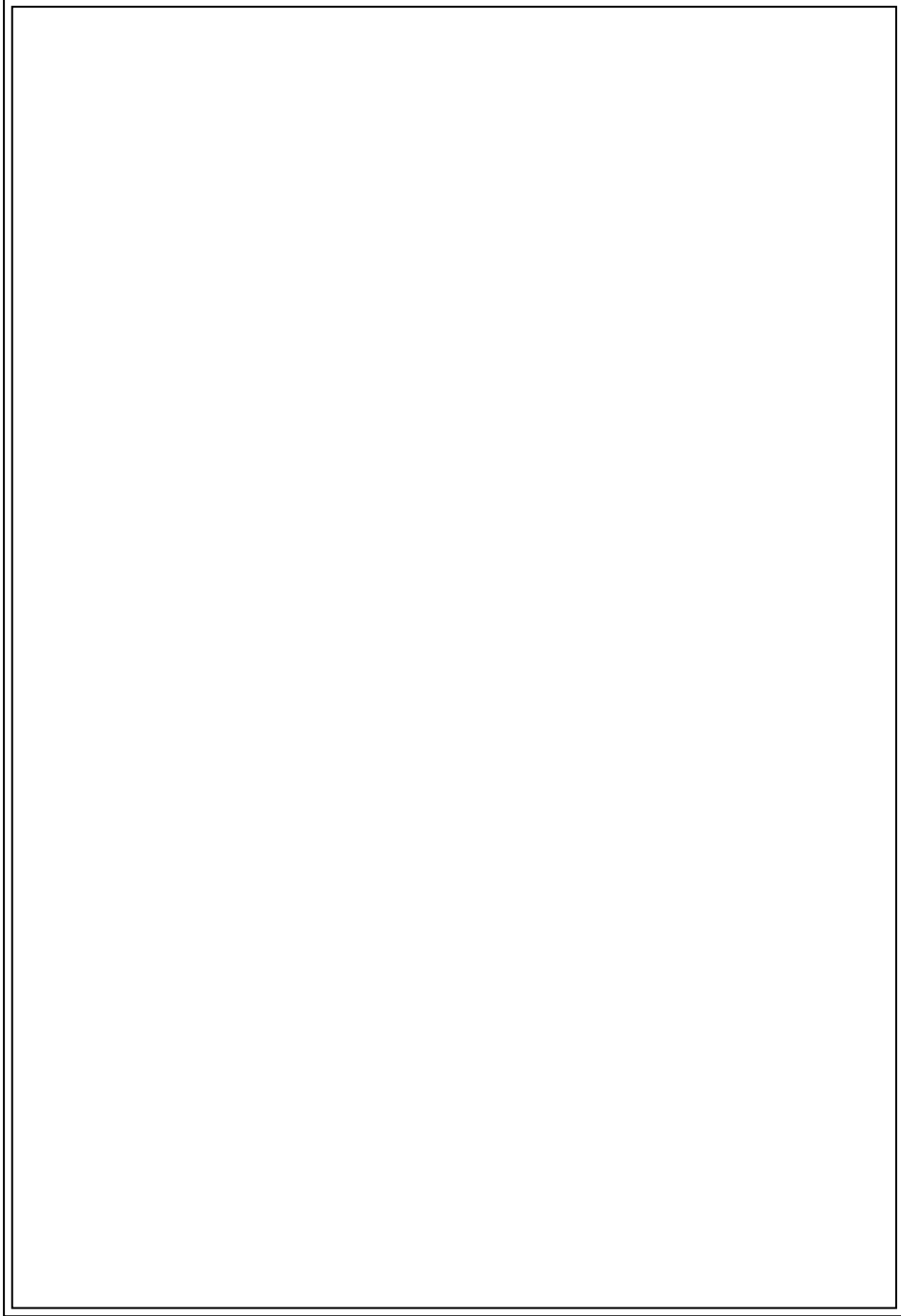
لَكِنُّ أَنَا أَقْلِبُهَا!! قَالَ :
وَ كَيْفَ!! فَقَلْتُ : رَسُولُ اللَّهِ
ذَاتُ النُّورِ .. وَ كُلُّ النُّورِ
تَجَسَّدَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
أَنَا لَا أَفْهَمُ!! قَالَ .. فَقَلْتُ :
يُقَالُ الْمَثَلُ رَسُولُ اللَّهِ
وَ أَنَا قَوْلِي : الْمَثَلُ النُّورُ
وَ أَنَّ الْحَقَّ رَسُولُ اللَّهِ
خَلَقَ اللَّهُ ظِلَامَ الشَّرِّ ..
وَ نُورَ الْخَيْرِ .. رَسُولُ اللَّهِ
وَ الْأَمْرَانِ جَمِيعاً .. مِنْهُ ..
عَلَى الْمِيزَانِ رَسُولُ اللَّهِ
مَا شَرٌّ أَوْ خَيْرٌ إِلَّا
بِقَضَائِ لِرَسُولِ اللَّهِ

مخلوقٌ هُوَ فِعْلُ الْخَلْقِ
يَسْبِحُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
وَ التَّسْبِيحُ ثَوَابُ الْفَاعِلِ
بَعْدَ رِضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ
إِنْ تَابَ الْمُخْطِئُ .. زَكَاهُ
رِضَا نُورِ رَسُولِ اللَّهِ
وَ الْمُؤْمِنُ يَسْعَى فِي الْحَشْرِ
بِأَنْوَارِ رَسُولِ اللَّهِ
وَ فَعَالُ الطَّاعَاتِ جَمِيعاً ..
أَنْوَارُ رَسُولِ اللَّهِ
أَفْهِمْتَ الْمَقْصُودَ بِقَوْلِي !!
عَنْ مَثَلِي لِرَسُولِ اللَّهِ !!
حَضْرَتُهُ .. أَصْلُ الْأَنْوَارِ
وَ أَسْرَارُ رَسُولِ اللَّهِ

لَا مَثَلٌ لِلنُّورِ.. وَ لَكِنْ
هُوَ ذَاتُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ ٣٦.

النور

(١٢٣)



حملقَ فيَّ "الخِضْرُ" .. وَأَشْرَقَ
أنواراً برسولِ اللّهِ
باللّهِ إِذَا .. أَنَا مِنْهُ
وَ فِي ذَاتِ لِرَسُولِ اللّهِ !!
لَمْ أُدْرِكْ وَ اللّهِ قَرُوناً
مَا صَلَّيْتُ بِرَسُولِ اللّهِ !!
ظَنَّنِي أَنِّي مِنْهُ شَعَاعٌ
مَرْتَبِطٌ بِرَسُولِ اللّهِ
لَكِنِّي أُدْرِكْتُ يَقِيناً
مِنْ وَصْفِكَ لِرَسُولِ اللّهِ
أَنِّي مِنْهُ كَبِضْعٍ فِيهِ
وَ كُلُّ السَّرِّ .. رَسُولُ اللّهِ

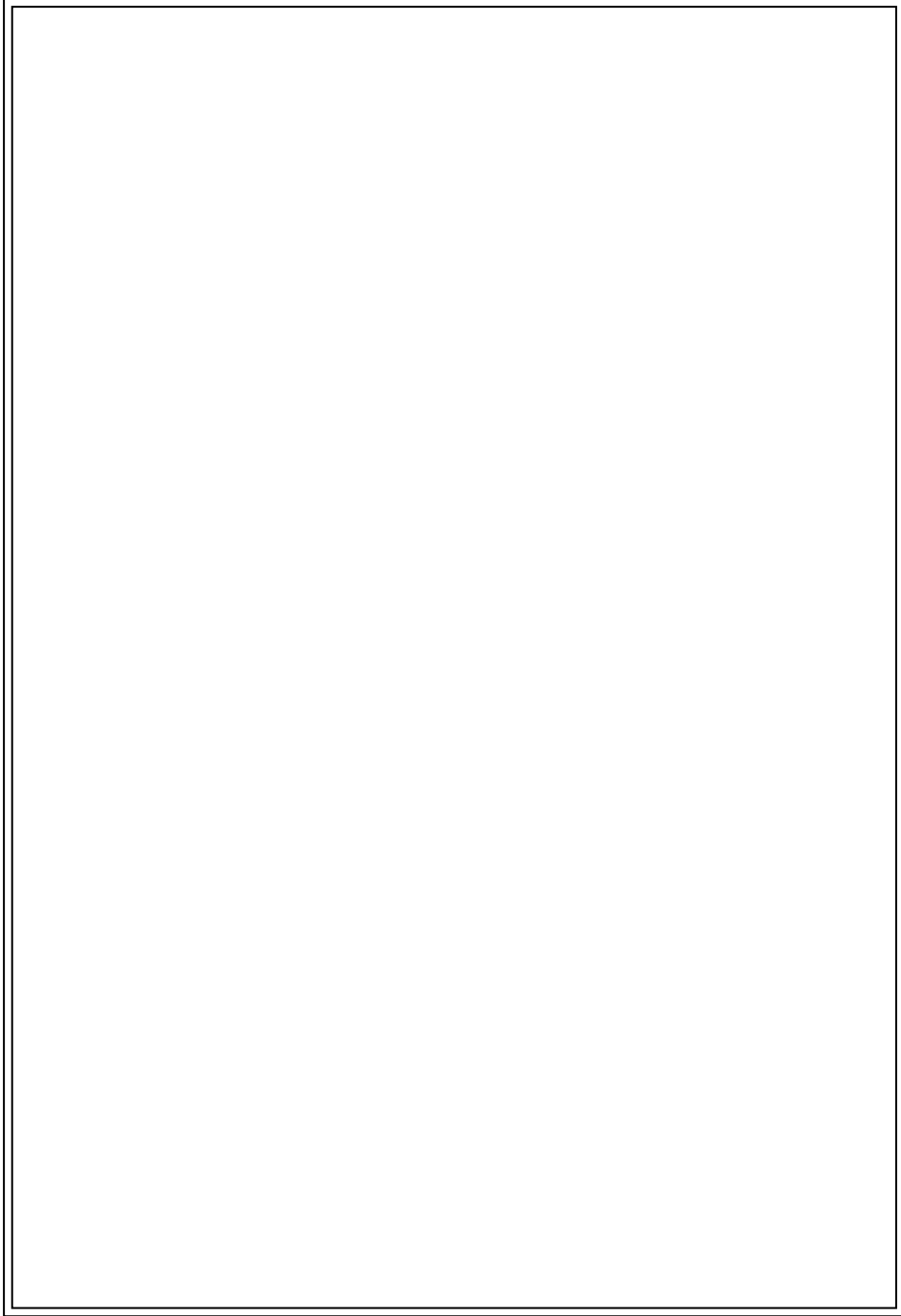
صَلَوَاتُ عُظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

قال "الخضر": فزدني .. قلتُ:
كَفَاكَ رِضَاءُ رَسُولِ اللَّهِ
قال: يَحَقُّ اللَّهُ عَلَيْكَ ..
رَجَوْتُ بِحَقِّ رَسُولِ اللَّهِ
قلتُ: أَتَعْلَمُ مَا الْمِرْآةُ!!
وَ مَعْنَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ:
" الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ " ..
وَ الْإِيمَانُ رَسُولُ اللَّهِ

فَالْمُؤْمِنُ حَقًّا .. هُوَ فَرْدٌ ..
مَقْصُودٌ بِرَسُولِ اللَّهِ
إِنْ يَنْظُرُ مِرَاةَ الْحَقِّ
فَكَيْفَ يَبْصُرُ رَسُولَ اللَّهِ !!
أَبْصَرَ .. أَمْ نُورِ فَوَادٍ !!
أَمْ رُوحٍ !! لِرَسُولِ اللَّهِ !!
وَ تَعَالَى .. لِتَعْرِفَ مَا تَحْوِي
مِرَاةَ لِرَسُولِ اللَّهِ
مِرَاةَ الرَّحْمَنِ تَجَلَّتْ
لِفَوَادٍ لِرَسُولِ اللَّهِ
مَا يُبْصِرُ فِيهَا يَا " خِضْرَى " !!
إِنْ تَفْهَمُ لِرَسُولِ اللَّهِ !!
قَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ مَوْلَايَ !!
وَ قَدْ شَرُفَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ !!

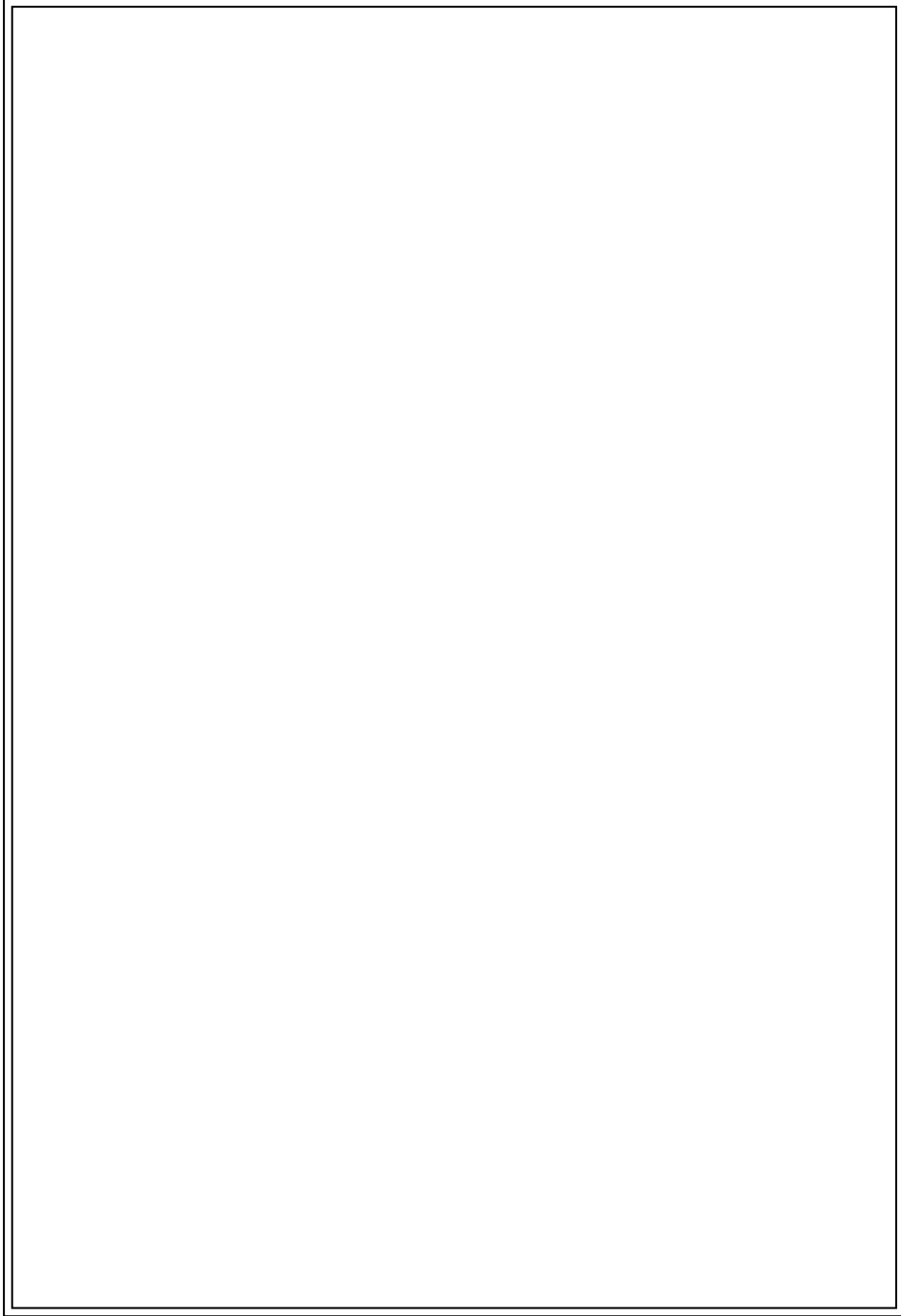
وَرَأَى "الطَّيَّارَ" .. وَ "حَمْرَةَ" ..
أَحْبَاباً لِرَسُولِ اللَّهِ
وَ "يَلالاً" .. يَمْشَى فِي الْجَنَّةِ !!
وَ يُؤَدِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ !!
وَ رَجالاً مِنْ حِزْبِ اللَّهِ
وَ أَنْصاراً .. لِرَسُولِ اللَّهِ !!
أَوْ قَامَ "الْبَعَثُ" مَعَ "الحَشْرِ" !!
فَحَضَرَ الْجَمْعَ رَسُولُ اللَّهِ !!
إِعْلَمَ أَنَّ الْأَمْرَ كَلَحْظٍ
فِي أَوْقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ
مِنْذُ "أَلَسْتُ" .. وَ حَتَّى الْبَعَثِ ..
يَكُونُ شُهُودُ رَسُولِ اللَّهِ !!
فَهُوَ "الشَّاهِدُ" .. وَ "المَشْهُودُ" !!
وَ هَذَا سِرُّ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ ۳۸۸



(۱۸۰)

المرأة



(۱۸۲)

قال : أَتَعْنِي مَا أَفْهَمُهُ !!
قلتُ : وَحَقُّ رَسولِ اللّهِ
ما دَخَلَ الجَنَّةَ .. أَوْ خَرَجَ !!
أَرَى "الفِرْدَوْسَ" .. رَسولَ اللّهِ
أَعْلَى الرُّوحِ .. وَ أَدْنَى الرُّوحِ ..
وَ أَوْسَطُهَا .. بِرَسولِ اللّهِ
هِيَ دَرَجَاتُ نَعِيمِ اللّهِ ..
وَ أَنْوارُ .. لِرَسولِ اللّهِ
إِعْلَمُ أَنَّ الجَنَّةَ نَورٌ ..
مِنْ أَنْوارِ رَسولِ اللّهِ
بَل تَتَّسِعُ الجَنَّةُ دَوْمًا ..
مِنْ صَلواتِ رَسولِ اللّهِ

فالإيمانُ .. وَ كُلُّ الْبِرِّ
حَوْتُهُ صفاتُ رسولِ اللهِ
وَ مَنْ اتَّبَعَ رسولَ اللهِ
يعودُ بنورِ رسولِ اللهِ
وَ الجنَّاتُ .. ثوابُ البرِّ ..
وَ كُلُّ الْبِرِّ رسولُ اللهِ
فالجنةُ خُلِقَتْ من نورِ
وَ طاعةِ أهلِ رسولِ اللهِ
وَ الجنةُ .. هِيَ صِفَةُ اللهِ
وَ صِفَةُ اللهِ .. رسولُ اللهِ
قال : وَ كيف !! فقلتُ : تَجَلَّى
اللهُ لقلبِ رسولِ اللهِ
صارَ سلاماً .. صارَ الرَّحمةَ
صارَ الفَوْزَ .. رسولُ اللهِ

وَ تَحِيَّتُهُمْ قَوْلُ سَلَامٍ
قَالَ إِلَهُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

قال : وَ كَيْفَ جَهَنَّمُ !! قلتُ :
نَرَاهَا غَضَبَ رَسُولِ اللَّهِ
قال : معاذاً .. قلتُ : أَعُوذُ
بِرَحْمَةِ قَلْبِ رَسُولِ اللَّهِ
أَنَا فِي جَاهِ رَسُولِ اللَّهِ
وَ حِفْظِ وَ كَنْفِ رَسُولِ اللَّهِ

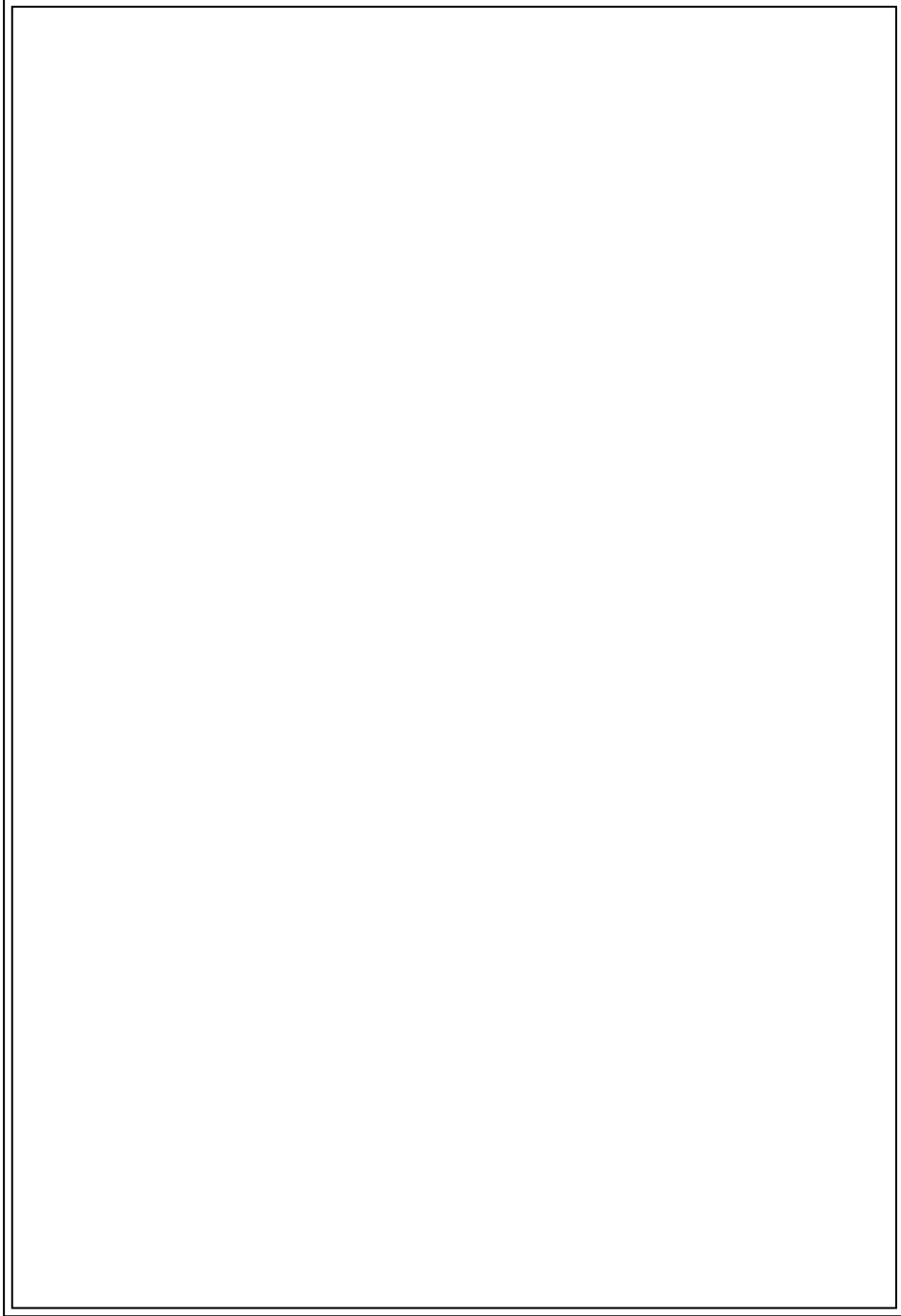
غَضَبُ اللَّهِ شَدِيدُ الْبَأْسِ ..
وَ يَشْفَعُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
قال : شفاعَةُ رَبِّي عَظَمَى ..
قلتُ : وَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ
يَشْفَعُ بَعْضُ الْخَلْقِ لِبَعْضٍ ..
وَ الْكُبْرَى .. لِرَسُولِ اللَّهِ
قال اللهُ : وَ حَتَّى يَرْضَى
قَلْبُ وَ رُوحُ رَسُولِ اللَّهِ
قال رسولُ اللهِ : فَهَبْ لِي
كُلَّ مُجِيبِ رَسُولِ اللَّهِ
كَرَمًا مِنْكَ .. وَ أَنْتَ الرَّاحِمُ
فَارْحَمِ قَوْمَ رَسُولِ اللَّهِ
قال اللهُ : وَ حَتَّى تَرْضَى
أَطْلِقْ قَوْمَ رَسُولِ اللَّهِ

لا يَبْقَى فِي النَّارِ مُجِبٌ
قَدْ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ
مَهْمَا كَانَ عَصِيًّا قَبْلُ
كفاهُ رَجَاءُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عُظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

قال "الخِضْرُ": وَ بَعْدُ!! فَقُلْتُ:
سَيَظْهَرُ سِرُّ رَسُولِ اللَّهِ!!
قال: وَ كَيْفَ!! فَقُلْتُ: تَمَهَّلْ..
وَ انظُرْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ

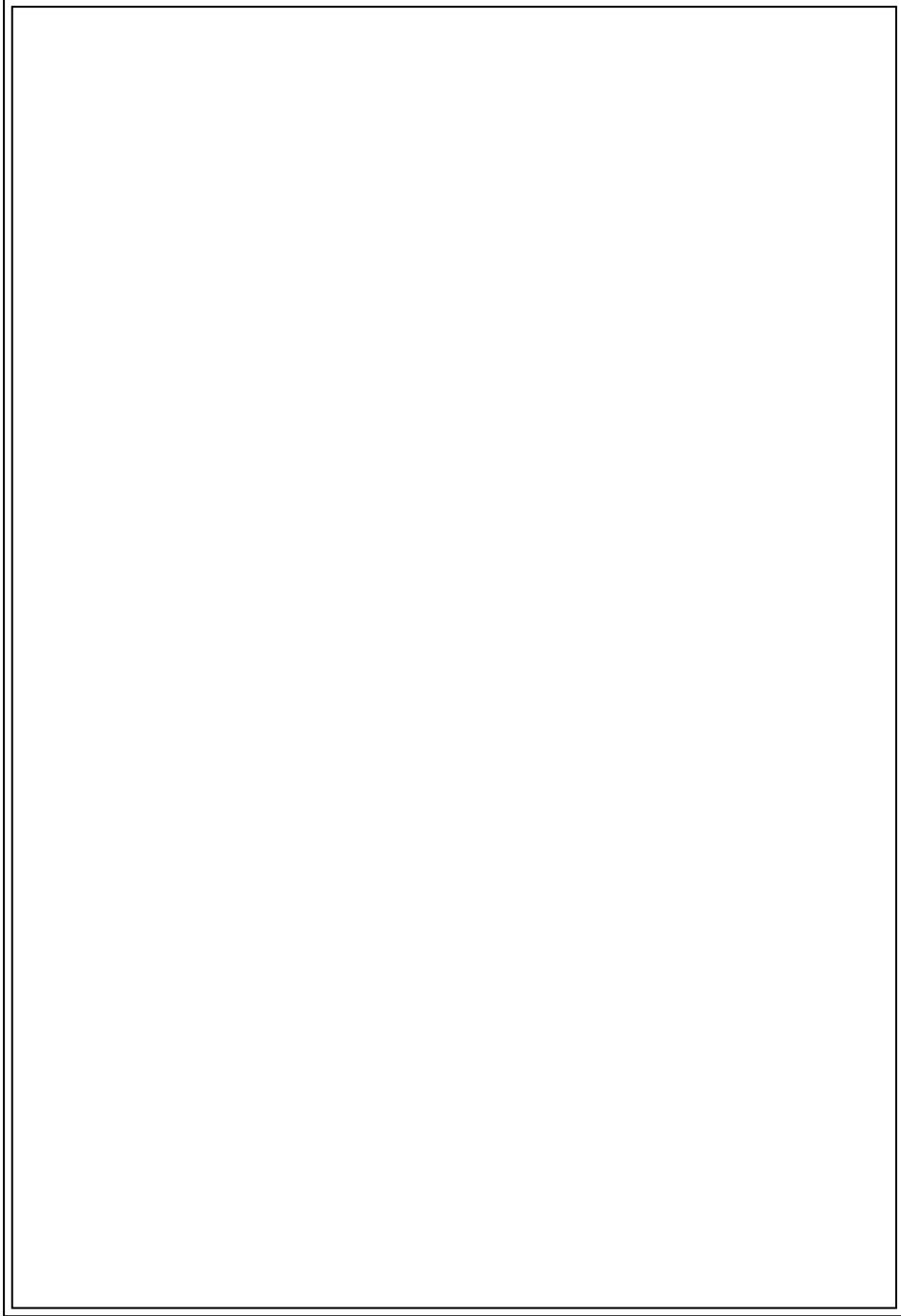
بعدَ زمانٍ .. يشفعُ ربِّي ..
هذا قولُ رسولِ اللّٰهِ
في أهلِ النيرانِ .. وَ يَبْقَى
وَجْهُ وَ نورُ رسولِ اللّٰهِ
حينئذٍ .. تظهَرُ أسرارُ
وَ دقائقُ لرسولِ اللّٰهِ
حتى يُعرَفَ معنى " العبدِ "
وَ معنى نورِ رسولِ اللّٰهِ
ربِّي أَحَدٌ .. فَردٌ .. صَمَدٌ ..
وَ "المشهودُ" .. رسولُ اللّٰهِ
جَلَّ اللّٰهُ .. وَ عَزَّ إِلهًا
وَ سَنَا روحُ رسولِ اللّٰهِ
تُعرَفُ حينئذٍ أسرارُ
تَكشِفُ قَدْرَ رسولِ اللّٰهِ

صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ ٤٢٩



(190)

الشفاعة



(۱۹۲)

قال : وَ بَعْدُ !! فقلتُ : وَ بَعْدُ !!
اسألُ مَوْلَايَ رَسولَ اللَّهِ ..
قال : وَ أَنْتَ !! فقلتُ مَجيباً :
هَذَا أَمْرُ رَسولِ اللَّهِ
حَتَّى لَوْ أَعْرِفُ مَا قَلْتُ ..
فَهَذَا شَأْنُ رَسولِ اللَّهِ
قال : تَحَدَّثَ قَوْمٌ فِيهِ ..
فقلتُ : بِرَمَزِ رَسولِ اللَّهِ
لَكِنْ جَانِبَهُمْ تَوْفِيقُ
الْفَهْمِ لِرَمَزِ رَسولِ اللَّهِ
كلامُ رَسولِ اللَّهِ الحَقُّ
وَ نَطَقَ الحَقُّ رَسولُ اللَّهِ

أَمَّا الْفَهْمُ .. فِهَذَا رِزْقٌ ..
مِنْ أَفْضَالِ رَسُولِ اللَّهِ
كَمْ يَخْفَى فِي طَيِّ كَلَامٍ
مَقْصُودٌ لِرَسُولِ اللَّهِ !!
قَالَ : أَتَعْنِي !!... قُلْتُ : فَأَمْسِكْ ..
فَالْفَيْصَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ
قَالَ : فَكَيْفَ لَنَا لِمَ نَفْهَمُ
قَبْلَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ !!
قُلْتُ : لَعَلَّ " عَلِيًّا " أَلْمَحَ ..
وَ هُوَ " وَزِيرٌ " رَسُولِ اللَّهِ
وَ هُوَ " كَهَارُونَ " مِنْ " مُوسَى "
فِي أَسْرَارِ رَسُولِ اللَّهِ
قَالَ : " خُصُوصٌ أَفْهَمْنِيهِ
وَ حَقُّ اللَّهِ .. رَسُولُ اللَّهِ

لست أبوحُ بِهِ إِلَّا إِنْ
أَذِنَ وَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
وَ إِلَّا سَوْفَ يُقَالُ: " جَهَلتَ
وَ لَمْ تَفْهَمْ لِرَسُولِ اللَّهِ "
وَ " أبوهرَّ " .. قال : " حَبَانِي
بِالْأَسْرَارِ رَسُولُ اللَّهِ "
لَيْسَ عَجِيبًا أَنْ يَتَمَيَّزَ
بَعْضُ صِحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
قال : فلا " الصديقُّ " .. ولا " الفاروقُ "
.. أشار لِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ !!
قلتُ : هُمَا فِي الذَاتِ .. وَ لَكِنْ
تَبِعَا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ
مِنْهُ الْأَمْرُ .. وَ كُلُّهُ يَتَّبَعُ
فِعَالًا وَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ

" وَطَّنْ أَمْرَ الدِّينِ وَ تَبَّتْ
شُرْعَ وَ سَنَّ رَسُولِ اللَّهِ
كُونًا فِي الظَّاهِرِ أَعْلَامًا ..
وَ البَاطِنِ لِرَسُولِ اللَّهِ "
كُلُّ صَحَابِيٍّ .. هُوَ بَعْضُ
مِنْ مِيرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

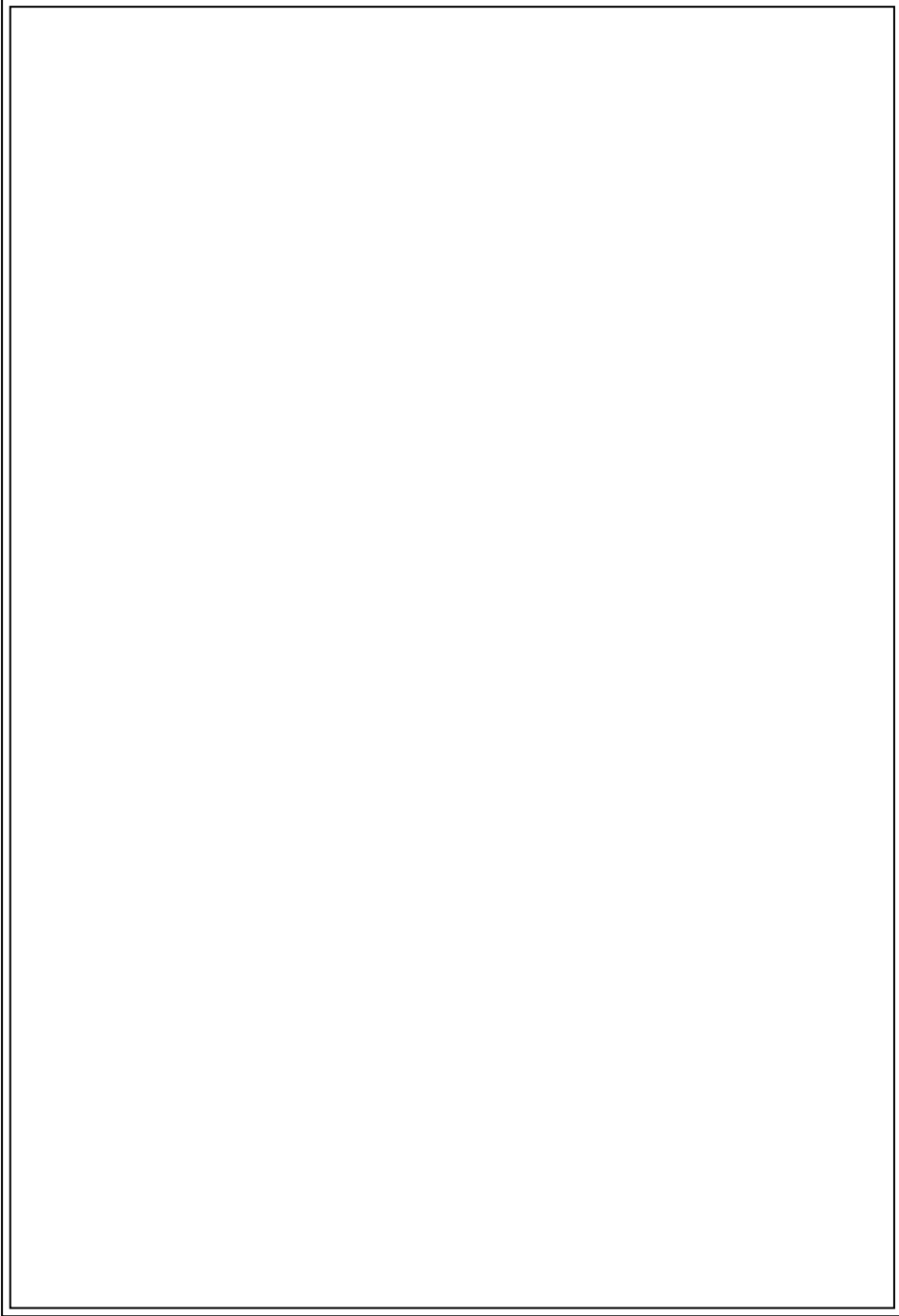
كَمْ رَجُلًا هُمْ أَهْلُ الْبَيْعَةِ !!
قَدْ جَاءُوا لِرَسُولِ اللَّهِ !!

وَ انظُرْ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ
كَمَا قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
وَ ابْحَثْ فِي الْأَعْدَادِ .. لِتَفْهَمَ
رَمَزَ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ
هُمُ سَبْعُونَ .. وَ زَيْدَا اثْنَانِ ..
فَمَا مَقْصُودُ رَسُولِ اللَّهِ !!
حَتَّى "بَدْرٍ" .. كَمَا أَهْلُوهَا !!
كَانُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ !!
غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ .. وَ أَفَاضَ
يَشْرَفُ لِقَاءِ رَسُولِ اللَّهِ
وَ انظُرْ عِدَدَ الرُّسُلِ .. وَ قُلْ لِي
سِرَّ رِجَالِ رَسُولِ اللَّهِ !!
ثَلَاثُ مِائَاتٍ .. زَادُوا نَفَرًا ..
فَافْهَمَ رَمَزَ رَسُولِ اللَّهِ

بَيْنَ الْعِصْمَةِ .. وَ الْمَغْفِرَةِ
نَرَى أَنْوَارَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

٤٦٠

الرمز



(۲۰۰)

هل تدرك للكون حضوراً!!
قال : حضور رسول الله
يسرى في الأكوان جميعاً
فَتُطَهَّرُ بِرَسُولِ اللَّهِ
قلتُ : فلا أسألُ عن هذا
هذا روحُ رسولِ الله
لكنْ أَقْصِدُ عَالِمَ مُلْكٍ
نَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
نَزَلَ إِلَيْهِ .. وَ قَرَّرَ شَرْعاً
فيه هُدىً بِرَسُولِ اللَّهِ
لكن كل الكون سراب
في أقوال رسول الله

مثل نِيَامٍ .. وَ هُوَ مَنَامٌ
قال الحقُّ رسولُ اللهِ
قد شاهدتُ الكونَ فناءً
إلا ذاتُ رسولِ اللهِ
هي ذراتُ في تسبيحِ
من أنوارِ رسولِ اللهِ
تأخذُ صُوراً .. أو تَتَشَكَّلُ
في صُورِ لرسولِ اللهِ
لا تجسيدٌ .. أو بحلولٍ ..
بل في سرِّ رسولِ اللهِ
وجهٌ منها للأبصارِ
وَ وجهٌ فيه رسولِ اللهِ
قال : و كيف !! فقلتُ :
الجُرْمُ الباطنُ فيه رسولُ اللهِ

أَمَّا الظَّاهِرُ فَهُوَ الصُّورُ
يَسِرُّ صِفَاتِ رَسولِ اللّهِ
بل تَتَغَيَّرُ كَيْفَ يَرِيدُ
إِلَهُ وَ رَبُّ رَسولِ اللّهِ
قال : عَجِيبٌ .. تَقْصِدُ أَنْ
السِّرِّ سَرَى بِرَسولِ اللّهِ
فِي الأَجْرَامِ !! فقلت : الباطن
نورٌ وَ سِرُّ رَسولِ اللّهِ
كُلُّ الخَلْقِ عَبِيدٌ فِيهَا
مِنَ أنوارِ رَسولِ اللّهِ
حَتَّى قالَ اللّهُ تَعَالَى :
مِنْكُمْ جاءَ رَسولِ اللّهِ
"مِنَ أنفُسِكُمْ" .. فَافهَمَ كَيْفَ
تُعَرَّفُ سِرُّ رَسولِ اللّهِ

صَلَوَاتُ عُظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

تَدْرِي !! كَيْفَ حَقِيقَةُ كَوْنِي
ذَرَّاتُ لِرَسُولِ اللَّهِ
بَعْضُ الْخَلْقِ يَرُونَ الْكَوْنَ
جَمِيعًا فِي كَفِّ لِرَسُولِ اللَّهِ
مِثْلَ الرَّمْلِ يَقَعِرُ الْكَفَّ
وَ نَظَرَاتِ لِرَسُولِ اللَّهِ
هَذَا الْكِبَرُ تَنَاهَى صِغَرًا
فِي أَبْصَارِ رَسُولِ اللَّهِ

هذا الحَجْمُ .. خداعُ النَّظَرِ
وَ حَقُّ الحَقِّ .. رسولُ اللهِ
يمشى بَرَقاً في "الإسراء"
وَ هذا خَطُّ رسولِ اللهِ
وَ "المعراجُ" كلحظِ العَيْنِ
تناهى فيه رسولُ اللهِ
كيف الكونُ يكونُ كبيراً
في خطواتِ رسولِ اللهِ !!
بلْ إِنَّ شِئْتَ فُكُلُ إِسْرَاءِ
في صَدْرِ لِرَسُولِ اللهِ
وَ المعراجُ .. صعودُ الذاتِ
بقلبٍ وَ روحِ رسولِ اللهِ

لا الاسراءُ و لا المعراجُ
تجاوزَ ذاتَ رسولِ اللهُ

قال : شطحتَ !! فقلتُ : وَ رَبِّي
أفهمَنِيهِ رسولُ اللهُ
وَسِعَ العَرْشَ .. وَ قُدُسَ اللهِ ..
فؤادُ وَ روحُ رسولِ اللهُ
أينَ إذا معراجُ يصعدُ
أوَ إسرا برسولِ اللهُ !!
يا هذا الأمرُ جميعاً
في صُورِ لرسولِ اللهُ
قال : لقد صَحَّحتَ يقيني
قلتُ : بنورِ رسولِ اللهُ

رَبُّ فَرْدٌ .. عَزَّ جَلالاً
وَ سَمَّا الْعَبْدُ رَسولُ اللَّهِ
أَكْرَمَهُ رَبِّي فَتَوَحَّدُ
فِي الْأَكْوانِ رَسولُ اللَّهِ
وَ تَفَجَّرَتِ الرَّحْماتُ بِنورِ
يَسْكُنُ ذاتِ رَسولِ اللَّهِ
وَ انْفَلَتَتْ أَكْوانُ الْحَقِّ
وَ قَدْ جُمِعَتْ بِرَسولِ اللَّهِ
فَأَمَدَّ الرَّحْمَنُ الْكُونِ
بِرَحْماتِ لِرَسولِ اللَّهِ
وَ مَتَى شاءَ الرَّحْمَنُ
تَعوُدُ لِذاتِ رَسولِ اللَّهِ
فَتَوَحَّدَ فِي الْبَدْءِ كَمالاً
وَ حَوَى الْكُلَّ رَسولُ اللَّهِ

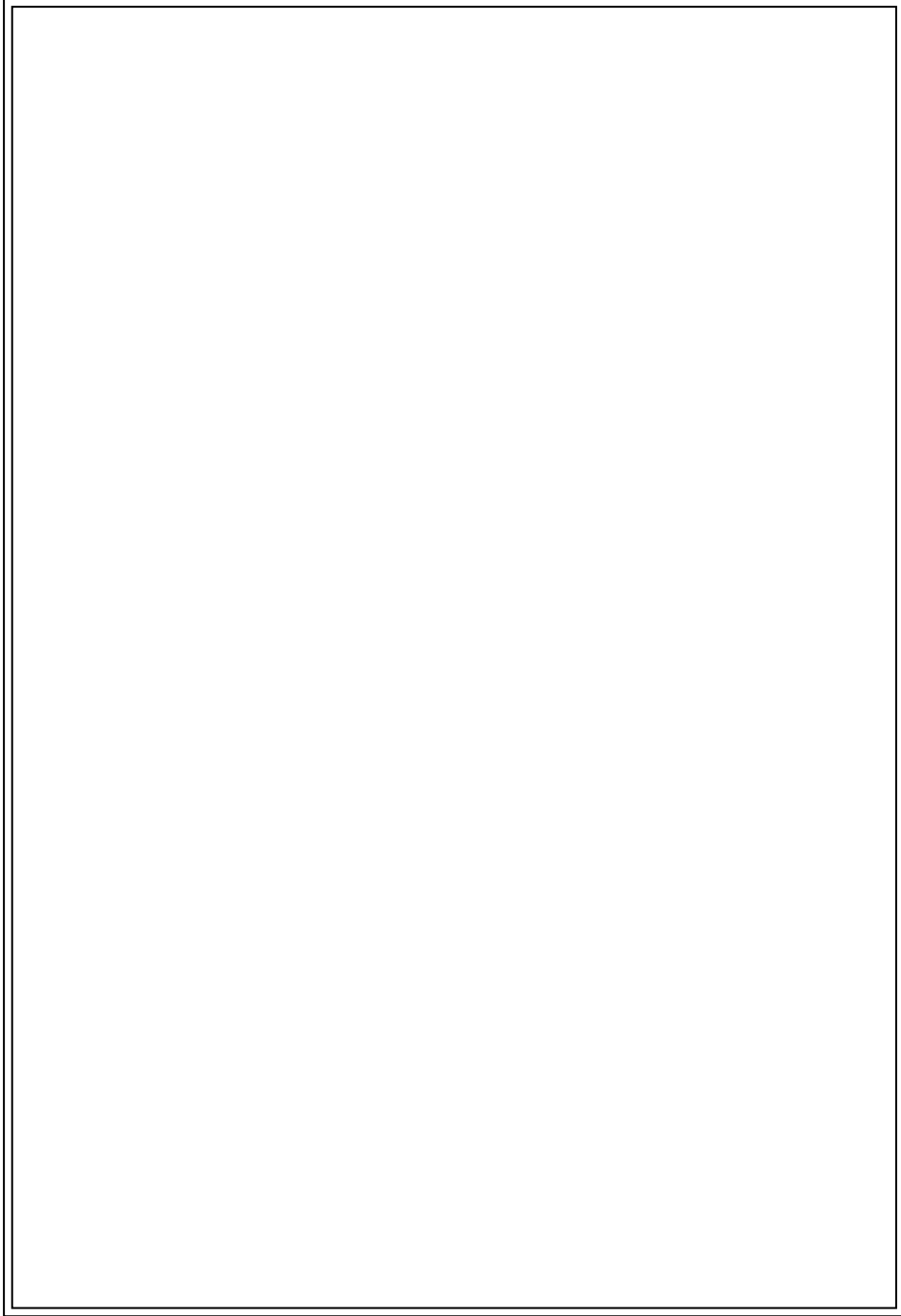
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

قال : وَ بَعْدُ !! .. فقلتُ الكَوْنُ
يُضَمُّ بِحُضْنِ رَسُولِ اللَّهِ
وَ مَتَى شاءَ اللهُ تَفَجَّرَ
مِنْ أَحْضَانِ رَسُولِ اللَّهِ
هل تفهمُ معنى الذراتِ
وَ جِسْمِ وَ ذَرٍّ رَسُولِ اللَّهِ
قال : العِلْمُ بِحورٍ كبرى
وَ هِيَ عِلْمُ رَسُولِ اللَّهِ

فضلا من ربِّ عَلام
أهدى العلمَ رسولَ الله
كمَ معنَى لفظٍ مِنْهُ
إليه أشارَ رسولُ الله
لكنْ لأولى الألبابِ الفهمُ
وَسِرُّ و نورُ رسولِ الله

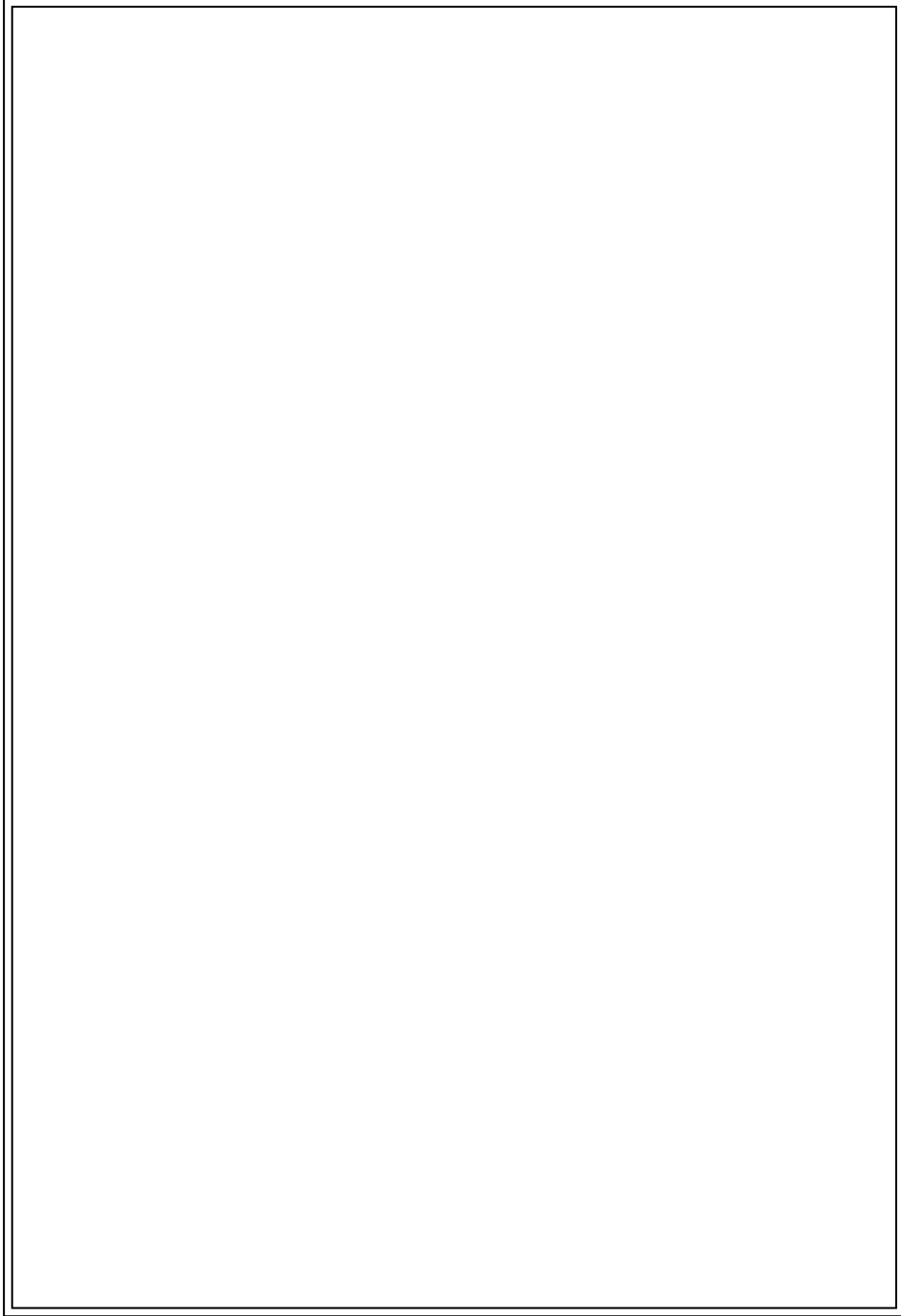
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَسَلامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لا خَلْقُ أَبَداً يَقدِرُها
تَعْظِماً لِرَسُولِ اللَّهِ

021



(۲۱۰)

الكون



(۲۱۲)

قلتُ : الكونُ هو الذراتُ
سرابٌ .. قال رسولُ الله
قال الله : متاعُ غرورٍ
في قرآنِ رسولِ الله
و الدنيا بالناسِ نيامٌ
في أقوالِ رسولِ الله
فهيَ خيالُ النائِمِ حقاً ..
وَ اليقظانُ .. رسولُ الله
فإذا ماتوا .. انكشفَ غطاءُ
وَ رأى الخلقُ رسولَ الله
وَ رأوا أصلَ الكونِ وَ حقَّ
حضورِ وَ سرِّ رسولِ الله

رَبِّي فِيكَ كَحَبْلِ وَرِيدٍ
جَلَّ إِلَهُ رَسُولِ اللَّهِ
لَا بِحُلُولٍ أَوْ تَجْسِيدٍ
فَأَفْهَمَ رَمَزَ رَسُولِ اللَّهِ
وَتَرَى الذَّاتَ .. وَفِيهَا النَّفْسَ
تَشَعُّ بِنُورِ رَسُولِ اللَّهِ
"مَنْ أَنْفُسِكُمْ جَاءَ رَسُولٌ"
سَكَنَ الذَّاتَ رَسُولُ اللَّهِ
وَ أَفْهَمَ قُصْدِي .. لَا يَتَحَجَّرُ
عَقْلُكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
لَا تَخْلِطُ بَيْنَ الْمَلَكُوتِ
وَ مُلْكِ إِلَهِ رَسُولِ اللَّهِ
فَلِكُلِّ أَحْكَامٍ تَسْرِي
تُجْمَعُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

فَيُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَحْكَامِ
فَوَادُ وَ رُوحُ رَسولِ اللّهِ
ثُمَّ يُعِيدُ صِيَاغَتَهَا بِاللَّفْظِ
وَ بِالْأَقْوَالِ .. رَسولُ اللّهِ
ثُمَّ لَمَن يَخْتَارُ يُهَادِي
بِالْأَسْرَارِ رَسولُ اللّهِ
وَ التَّأْوِيلُ لَهُ أَسْرَارُ
مِنَ أَنْوَارِ رَسولِ اللّهِ
وَ دَعَى "الابنِ العَمِّ" بِهَذَا
لَمَّا جَاءَ رَسولَ اللّهِ
فَقَهُ فِي الْأَحْكَامِ .. وَ قَبَسُ
مِنَ تَأْوِيلِ رَسولِ اللّهِ
فَافْهَمَ قَصْدِي .. فَالْأَلْفَاظُ
جَوَامِعُ عِنْدَ رَسولِ اللّهِ

منها المعنى يخرجُ مائةً
أَوْ أَلْفاً.. لِرَسُولِ اللَّهِ
وَ الْكَلِمَاتُ هِيَ الْكَلِمَاتُ
وَ مَعْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ

قال : إِذَا لَا نَفَهُمْ شَيْئاً
.. قُلْتُ : بِنُورِ رَسُولِ اللَّهِ
تَرَقَّى فِي الْمَعْنَى .. فَتَأَلَّمَسُ
أُذُنِي سِرُّ رَسُولِ اللَّهِ
هَذَا لِأُولَى الْأَبَابِ وَ مَنْ قَدْ
دَخَلَ لِحِزْبِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ

لا خَلْقُ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تعظيماً لِرَسُولِ اللَّهِ

قال : اضْرِبْ لِي مَثَلاً مِنْ
أَقْوَالِ وَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ
قلتُ : يقولُ : أنا لِي "هَيْئَةٌ"
أُخْتُصَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ
"لست كَهَيْئَتِكُمْ" في ذاتي
أنا عبدٌ.. وَ رَسُولُ اللَّهِ
ما قال : و لستُ كصورتكم
أو شكلي لِرَسُولِ اللَّهِ
هل تدري ما الهَيْئَةُ تعني !!
إن تفهم لِرَسُولِ اللَّهِ !!

فالصورةُ .. هي صورةُ عَبْدٍ
و الهَيْئَةُ .. لرسولِ اللَّهِ

وَ يقولُ تعالى في مدحِ
عُلُوِّ لرسولِ اللَّهِ :

" أَنْتَ بَأَعْيُنِنَا " .. ما تعنى
" أَعْيُنُنَا " لرسولِ اللَّهِ

ما يعنى إنسانُ العين .. !!
و معناه .. لرسولِ اللَّهِ !!

لا ينظرُ بالله .. فهذا
لِمُحِبِّ لرسولِ اللَّهِ !!

أَمَا "أَنْتِ بَاعَيْنَا" فَخِصُوصُ
تَشْرِيفُ لِرَسُولِ اللَّهِ

وَ يَقُولُ تَعَالَى : يَسِّرْنَا
قِرْآنًا .. لِرَسُولِ اللَّهِ
هُوَ عِنْدِي نُورٌ .. وَ كَلَامِي
بِحُرُوفِ لِرَسُولِ اللَّهِ
بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ .. مِنِّي
أَنْطَقْنَاهُ رَسُولَ اللَّهِ
كَيْفَ إِذَا قَرَأَ اللَّهُ !!
وَ كَيْفَ لِسَانُ رَسُولِ اللَّهِ !!
كَيْفَ لِأَنْوَارِ لِلَّهِ
بِقَلْبٍ وَ صَدْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ

فَتُصَاغُ الْكَلِمَاتُ فَتَخْرُجُ
كحروفٍ لِرَسُولِ اللَّهِ
و"أَمِينُ الْوَحْيِ" .. يُوَيِّدُهُ
كَالشَّاهِدِ لِرَسُولِ اللَّهِ
بَيْنَ النُّورِ وَبَيْنَ الْحَرْفِ
يُقِيمُ وَزِيرُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

قال : وَ مَاذَا !! قلتُ : مَقَالُ
عن صلواتِ رسولِ اللَّهِ

قال : وَ مَاذَا فِي الصَّلَاةِ !!
أَسِرُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ !!
قلتُ : شَطَحَتْ .. فَأَيُّ أَسْأَلُ
عن رَحْمَاتِ رَسُولِ اللَّهِ
لا صَلَاةَ فَرُوضِ اللَّهِ
وَ لَكِنْ تَكْلِيفًا لِرَسُولِ اللَّهِ
قال تعالى : صَلِّ عَلَيْهِمْ
سَكَنًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
كَيْفَ يَكُونُ السَّكَنُ صَلَاةً
من أنوارِ رَسُولِ اللَّهِ !!
قيلَ : الزَّوْجُ السَّكَنُ .. وَ قلتُ :
السَّكَنُ بِقَلْبِ رَسُولِ اللَّهِ
فِيهِ سَكِينَةٌ رَبِّي زَكَّتْ
قَلْبَ مُحِبِّ رَسُولِ اللَّهِ

فَإِذَا كُنْتَ تُرِيدُ السَّكْنَ
الْأَعْلَى فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ
قَالَ: وَحَقُّ اللَّهِ عَجِيبٌ
فِيضُ فَتُوحِ رَسُولِ اللَّهِ
رَبِّي اجْعَلْهُ مَعَكَ السَّكْنَ
بِصَلَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ

قَالَ "الْخَضْرُ": اِشْرَحْ لِي ذَوْقًا
فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ
إِنْ ظَهَرَ الْمُنْكَرَ غَيْرَهُ
بِأَمْرٍ وَهَدَى رَسُولِ اللَّهِ
قُلْتُ: وَقَالَ الْقَلْبُ الْأَقْوَى
إِنْ تَفَهَّمْ رَسُولِ اللَّهِ

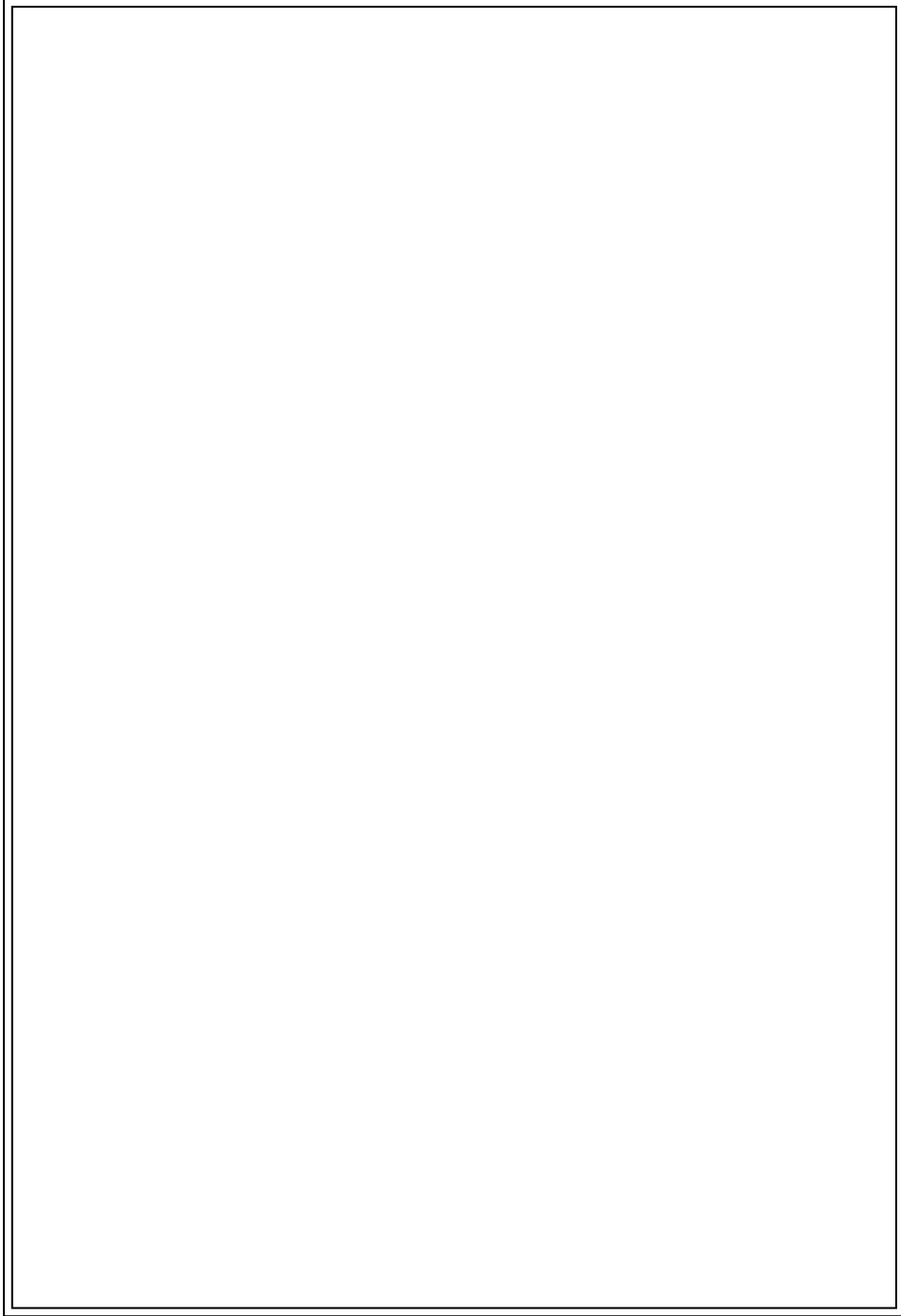
جَهْلَ الْقَوْمِ .. وَ قَالُوا : اسْتَنْكِرُ
مَكْرُوهًا لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا اسْتِنكَارُ قُلْتُ وَ لَكِنْ
تَغْيِيرُ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَوْ فَهَمُوا مَعْنَى الْإِيمَانِ
وَ قُوَّةَ قَلْبِ رَسُولِ اللَّهِ
وَ الْهَمَّةَ فِي الْقَلْبِ لِعَبْدٍ
قَدْ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ
فَالْعَبْدُ الرَّبَّانِيُّ الصَّادِقُ
مَوْثُوقُ رَسُولِ اللَّهِ
بِمَشِيئَةِ مَوْلَاهُ يَقُولُ
وَ مَرَجِعُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ
إِنْ شَاءَ الرَّحْمَنُ يَشَاءُ
بِتَصَدِيقِ رَسُولِ اللَّهِ

فِيُغَيِّرُ بِالْقَلْبِ أَمْوَرًا
وَ الْهِمَّةُ لِرَسُولِ اللَّهِ

فَالْقَلْبُ الْأَقْوَى مِنْ يَدِهِ
مَوْصُولًا بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

094

التأويل



قال "الخضر" : وَ يَا لَلَّهِ
وَ حَقَّ جَمَالِ رَسُولِ اللَّهِ
كَيْفَ نَطَقْتَ بِقَوْلِكَ هَذَا !!
قلتُ : بنورِ رسولِ اللَّهِ
قال : حَلَلْتَ رَمُوزاً عَظُمَى
قلتُ : السَّرُّ رسولُ اللَّهِ
قال : فزِدْنِي .. قلتُ : كفاك
فقال : بحقِّ رسولِ اللَّهِ
قلتُ : وَ هَلْ تَتَحَمَّلُ سِرِّي !!
قال : بإذنِ رسولِ اللَّهِ
قلتُ : اعْلَمَ أَنِّي قَدْ مِتُّ
مراراً في حُبِّي لرسولِ اللَّهِ

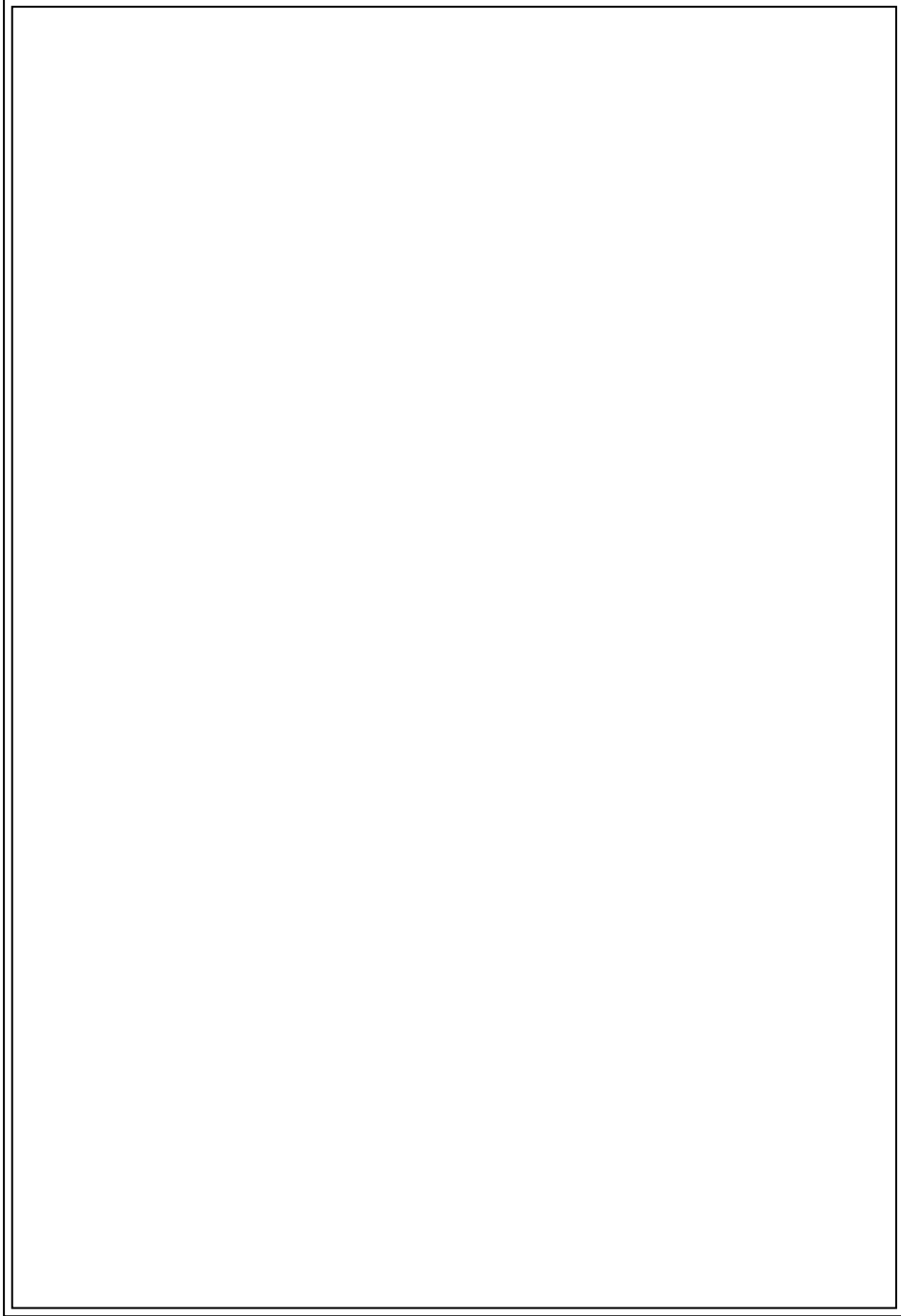
منذ "أَلَسْتُ" .. وَ لَمْ أَتَزَحَّحْ
تحت نعالِ رسولِ الله
لَا زَمْتُ الْأَسْرَارَ دُهُورًا
في أنوارِ رسولِ الله
لَمْ أَتَحَمَّلْ .. مِتُّ فَكَانَ
البعثُ بصدْرِ رسولِ الله
حَتَّى كَانَ الْبَعْثُ الْآخِرَ
فوق ترابِ رسولِ الله
قِيلَ : أُمِرْتُ فَأَفْصِحْ رَمْزًا
عن أنوارِ رسولِ الله
عَرَفْنَاكَ .. وَ أَيْدِنَاكَ .. كَفَيْكَ
روحُ رسولِ الله
"هُوَ يَخْتَارُ .. وَ نَحْنُ نُوَيِّدُ"
قَدْ أَحْبَبَكَ رَسُولُ اللَّهِ

ما تعرفه كنزُ ثراء
من أسرارِ رسولِ اللّٰه
لم يعرفه سِوَاكَ يقينا
فضلاً منه رسولُ اللّٰه
دُبَّتْ .. وَ ذَابَتْ رُوحُكَ فِيهِ
وَ أَصْلُ الظِّلِّ .. رسولُ اللّٰه
تمشى فوق الأرضِ كَمَيْتٍ
قد أحيَاهُ رسولُ اللّٰه
لكَ من جسمِ الناسِ الصُّورُ ..
وَ غَدَى الصُّورَ رسولُ اللّٰه
لا يَعْرِفَ لَكَ كُنْهًا إِلَّا
قلبُ و رُوحُ رسولِ اللّٰه
وَ لَقَدْ أَعْلَمَكُمْ هُوَ هَذَا
يَوْمَ أَتَاكَ رسولُ اللّٰه

فَقُلِ الشَّعْرَ .. وَ خَبِّيْءُ مَعْنَى
قَدْ أَعْلَمَكَ رَسُولُ اللَّهِ
يَنْفُثُ فِيكَ الشَّعْرَ .. كَنْبِجِ
فَاضَ بِنُورِ رَسُولِ اللَّهِ
لَنْ يَفْهَمَهُ سِوَى الْمُخْتَارِ
إِذَا زَكَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
لَا الْأَشْعَارُ لَكُمْ .. وَ الْمَعْنَى
مَنْ وَحَى لِرَسُولِ اللَّهِ
لَيْسَ لَكُمْ شَيْءٌ فِي الْأَمْرِ
فَأْمُرْكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
يَا مَيِّتًا أَحْيَاهُ اللَّهُ
وَ حَرَكْتُهُ بِرَسُولِ اللَّهِ
كُنْ طَوْدًا .. وَ أَحْمِلْ أَثْقَالَ ..
مَنْ أَسْرَارِ رَسُولِ اللَّهِ

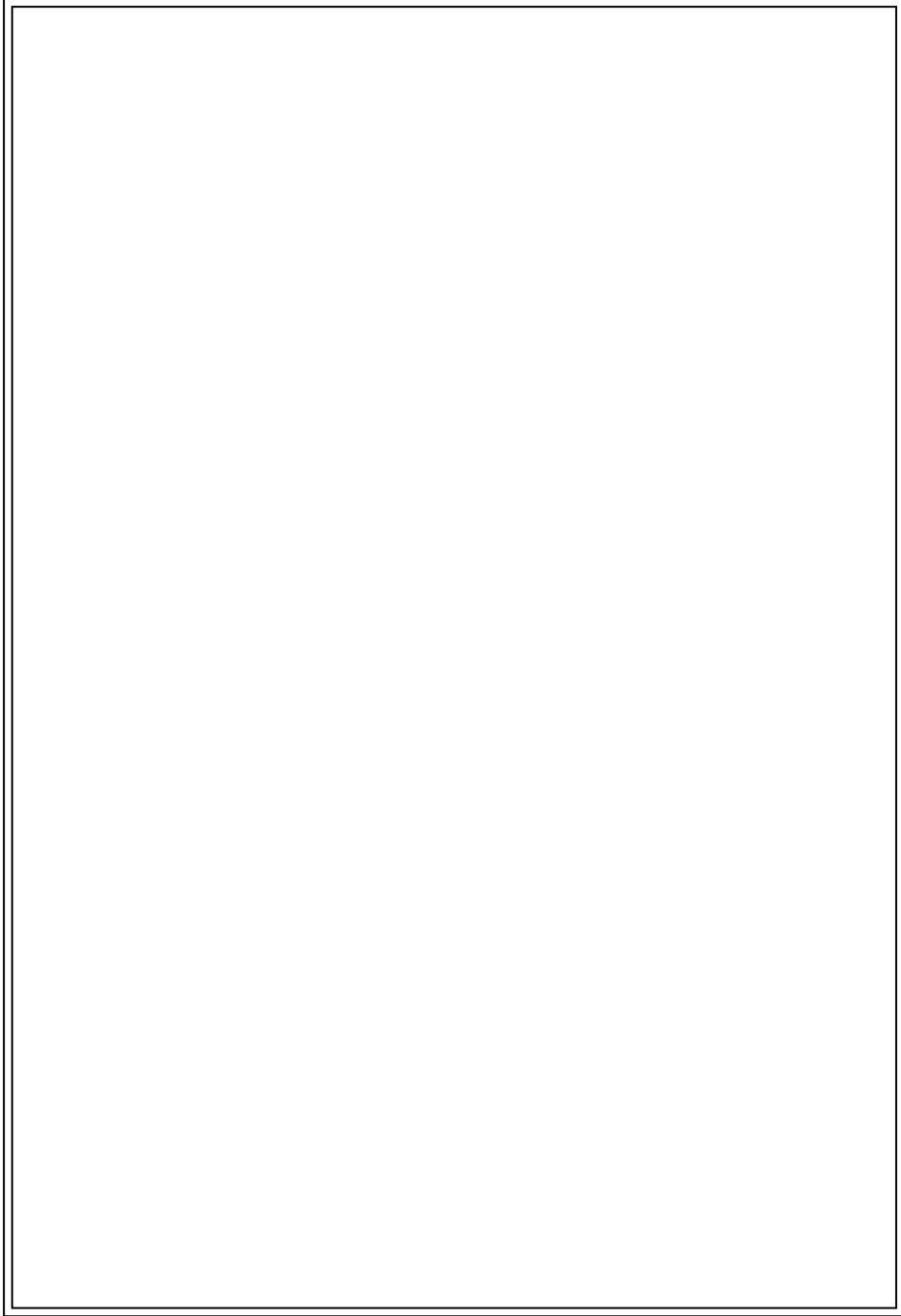
كان القول عليه ثقيلاً..
وَ كَذَا سِرُّ رَسُولِ اللَّهِ
طُوبَى لَكَ .. فَاصْبِرْ فِي أَدَبِ
وَ اشْكُرْ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

710



(۲۳۲)

الأمر



(۲۳۴)

قال " الخضرُ " : جزاك الله
الخيرَ بنورِ رسولِ الله
قد أوضحتَ جديداً عندي
من أسرارِ رسولِ الله
لكن قل لي كيف تُفرِّق
بين ذواتِ رسولِ الله !!
قلتُ : إليك السرُّ مذاقاً
لا فهماً .. لرسولِ الله
إن قالوا بشريُّ .. يظهرُ
فيه كمالُ رسولِ الله
أو غلبتْ أسرارُ النُّورِ
نبياً صارَ رسولُ الله

أَوْ غَلَبَتْ أَسْرَارُ الْحَقِّ
فَهَذَا وَصَفُ رَسُولِ اللَّهِ
أَنْظَرُ مَا قَالَ "الْصَدِّيقُ"
وَ دِقَّةِ وَصْفِ رَسُولِ اللَّهِ
"عَمْرٌ" قَالَ: سَأَقْتُلُ رَجُلًا
قَالَ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ
قَالَ "أَبُو بَكْرٍ": مَا مَاتَ
وَ حَقَّ لِلَّهِ رَسُولُ اللَّهِ
حَنَّ الْجِسْمُ لِأَرْضِ النَّاسِ ..
وَ بَقِيَ الْحَقُّ رَسُولُ اللَّهِ
لَيْسَ "مُحَمَّدٌ" الْمَعْبُودُ
وَ جَلَّ إِلَهُ رَسُولِ اللَّهِ
دَقَّقَ فِي الْأَلْفَاظِ لِتَفْهَمَ
رَمَزَ صِحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

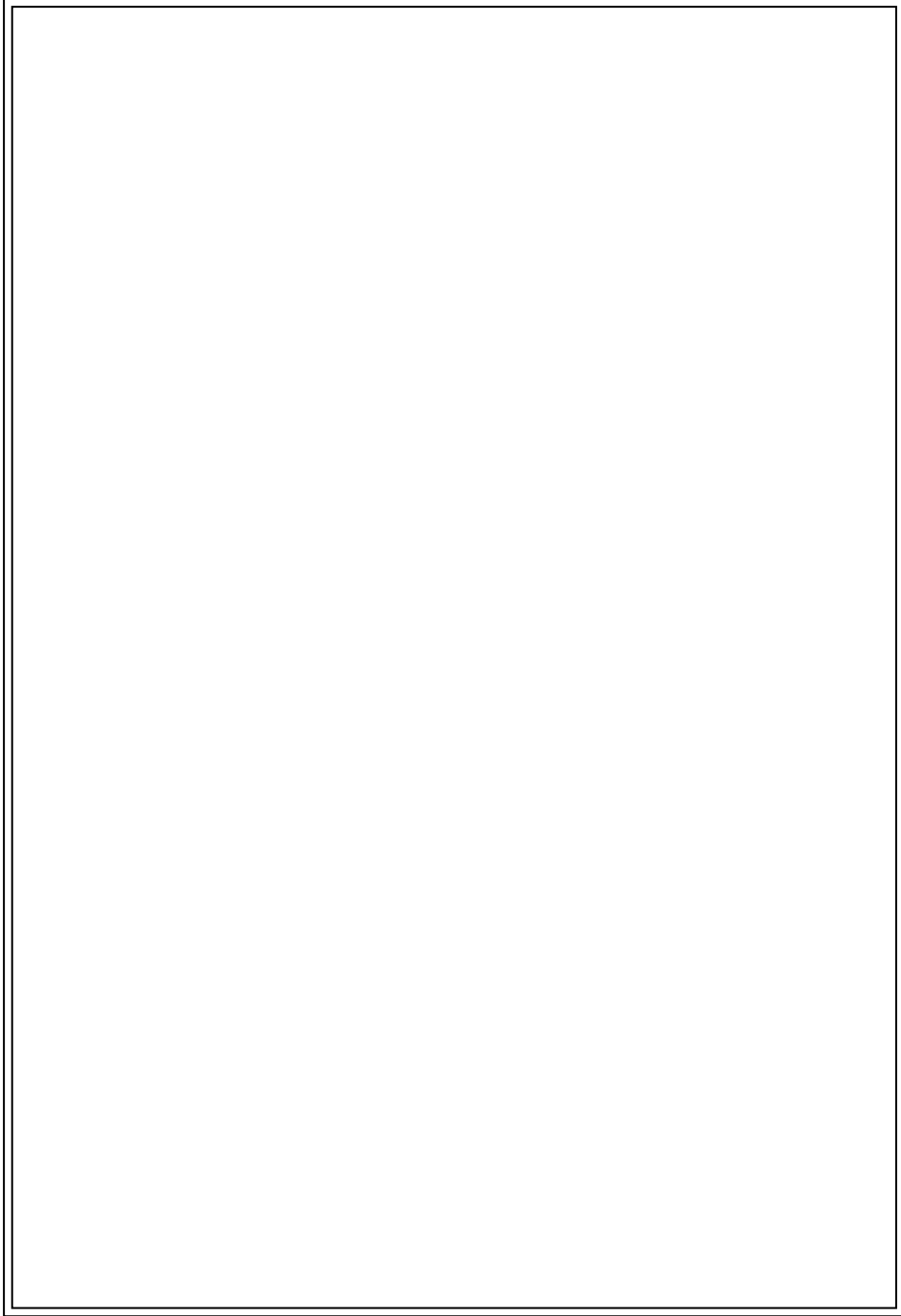
صَلَوَاتُ عُظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

أَضْرِبُ مَثَلًا لِلأَوْصَافِ
بِقِرَآنِ لِرَسُولِ اللَّهِ
قَالَ اللَّهُ: "الشَّاهِدُ" عِنْدِي
وَ "المَشْهُودُ" رَسُولُ اللَّهِ
شَاهِدَ نُورِي .. ثُمَّ تَفَرَّدَ
بِالْأَسْرَارِ رَسُولُ اللَّهِ
حَتَّى يَوْمَ "أَلَسْتُ" .. فَشَاهَدَ
كُلُّ الْخَلْقِ رَسُولَ اللَّهِ

صَارَ هُوَ "المشهودُ" لَدَيْنَا
لِلْأَكْوَانِ رَسُولَ اللَّهِ
" فَالشَّاهِدُ " هُوَ وَصَفُ نَبِيِّ
وَ "المَشْهُودُ" .. رَسُولُ اللَّهِ
قَالَ "الخضرُ": غَرِقْتُ وَ حَقٌّ
اللَّهُ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

749

الذات



(۲۴۰)

من أعماق الروح صلاةً
أبعثها لرسول الله
وَ سَلاماً من ربِّ جَلِّ
وَ قَدْ أَعلى لرسول الله
مِن قَدْرِ وَ رَفِيعِ الذِكرِ
وَ صَلَواتِ لرسولِ الله
يا ربُّ اشْرَحْ لى صَدْرِ
وَ اجْمَعنى برسولِ الله
وَ اجْعَلنى فى قومِ حَبِيبى
كِنَعالِ لرسولِ الله
يا قَدِماً لِلصَدقِ وَ مَقْعَدَ
أَنوارِ لرسولِ الله

بالروح و بالقلب و عقلى
موصولاً برسول اللّٰه
بل جسدى .. و العظم و كلى
بل ظلّى لرسول اللّٰه
فردوسى .. و نعيم جنانى
من قُربى لرسول اللّٰه
قَدْ ذُقْتُ الْأَنْوَارَ فَذُبْتُ ..
فجمعونى برسول اللّٰه
من يوم "ألسْتُ" أنا الفانى
و الباقى برسول اللّٰه
وَ نَزَلْتُ إِلَى دُنْيَا النَّاسِ
و قلبى عند رسول اللّٰه
وَ وَقَفْتُ عَلَى الْأَعْتَابِ .. أُقْبَلُ
آثَاراً لرسول اللّٰه

إِنْ يُحِبُّ بَصْرِي عَنْ حَبِّي
ففؤادى لرسولِ الله
لم أعرف في الكونِ حضوراً
غير حضور رسولِ الله
قالوا : للدنيا أحكام
قلتُ : الحَكَمُ رسولُ الله
قالوا : الدنيا سجن المؤمن
قلتُ : الوَصْلُ رسولُ الله
لا دنيای و لا آخرای
أريد سَوَى برسولِ الله
جنةً روحى .. و الفردوس
بنعلِ وَ قَدَمِ رسولِ الله

يا هذا لو ذُقتَ مذاقِي
لنعمتُم برسولِ اللهِ
من تُحجَبُ عنه الأنوار
فلن يفهمَ لرسولِ اللهِ
إيمانُ الأكوانِ جميعاً
في قلبِ لرسولِ اللّهِ
لا يعرفُ إلا مَنْ ذاق
مَحَبَّتَهُ لرسولِ اللّهِ
وَ يَزِيدُ الإِيمَانَ بنور
و بسرِّ لرسولِ اللّهِ
محرابُ الأرواحِ وَ قُدْسُ
في ذاتِ لرسولِ اللّهِ
وَ إِمَامُ في الصَّدرِ مَبِينُ
وَ الإِحْصاءِ.. لرسولِ اللّهِ

صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

يَا سِرَّ الْأَنْوَارِ أَغْنِي
وَ اجْمَعْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ
يَقْظَانًا.. فِي صَحْوٍ مِنِّي
أَوْ مَحْوًا بِرَسُولِ اللَّهِ
إِنْ أَصْحَو.. أَوْ أَغْرَقُ نَوْمًا
فَالرُّؤْيَا لِرَسُولِ اللَّهِ
إِحْسَاسِي.. وَ مَشَاعِرِ رُوحِي
وَ فَوَادِي بِرَسُولِ اللَّهِ

يَا رَبِّي أَحْبَبْتُ رَسُولَكَ
بَلْ ظَلَمْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ
أَحْوَالًا.. وَ حَدِيثًا أَلْقَى
أَوْ نَفْسًا لِرَسُولِ اللَّهِ
بَلْ أَهْلًا.. وَ الصَّحْبَ وَ بَيْتًا
قَدْ طَهَّرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ
إِنْ أَسْمَعُ صِفَةً أَوْ وَصْفًا
أَوْ قَوْلًا لِرَسُولِ اللَّهِ
تَغْمُرُنِي الْأَنْوَارَ فَأَحْيَا
مُنْتَشِيًا بِرَسُولِ اللَّهِ
لَا أَسْمَعُ بِالْأُذُنِ.. وَ لَكِنِ
سَرِيَانًا لِرَسُولِ اللَّهِ
فِي جَسْمِي وَ الرُّوحِ وَ قَلْبِي
أَنْوَارًا لِرَسُولِ اللَّهِ

فتذوب الأكوآن جميعاً
ذَوْبَانَا بِرَسُولِ اللَّهِ
يَا رَبِّي مَا حِيلَةٌ عَبْدٍ
إِنْ يَفْنَى بِرَسُولِ اللَّهِ !!
أَوْ يَبْقَى فِي النُّورِ فَيَغْرَقُ
فِي بَحْرِ لِرَسُولِ اللَّهِ !!
أَعْلَيْهِ عِتَابٌ وَ حِسَابٌ !!
أَمْ يُحْسَبُ لِرَسُولِ اللَّهِ !!
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

يَا رَبِّي .. سَلَّمْتُكَ أَمْرِي
فِي حُبِّي لِرَسُولِ اللَّهِ
وَ الْحَبُّ هَدِيَّةٌ أَفْضَالٍ
مَنْ رَبِّي لِرَسُولِ اللَّهِ
لَكَ حَمْدِي .. مِنْ قَلْبٍ مَحَبٍّ
هَيْمَانٍ بِرَسُولِ اللَّهِ
وَ أَفْعَلُ بِي مَا شِئْتَ .. وَ لَكِنْ
مَقْتَرِنًا بِرَسُولِ اللَّهِ
سَلَّمْتُ أُمُورِي لِلَّهِ
عَلَى قَدَمِ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ

لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

يَا رَبُّ .. وَصَلِّ بَرَكَاتٍ
وَ سَلَامًا لِرَسُولِ اللَّهِ
مَا خَلِقُ فِي الْكَوْنِ تِلَاهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا رُسُلٌ .. أَوْ مَلَكٌ يَفْهَمُ
مَا فِيهَا لِرَسُولِ اللَّهِ
لِي وَحْدِي .. فَضلاً مِنْ نوركِ
مَوْصُولًا بِرَسُولِ اللَّهِ
تَغْبِطُهَا الْأَكْوَانُ عُلُوًّا
وَ كَمَالًا .. لِرَسُولِ اللَّهِ

إِنْ قَالُوا : قَدْ شَطَّ الْعَبْدُ
فَأَشْتَاتِي لِرَسُولِ اللَّهِ
هُوَ "جَدِّي" .. وَ الْأَصْلُ لِرُوحِي
وَ حَيَاتِي لِرَسُولِ اللَّهِ
فَعَلَيْكَ الصَّلَاةُ الْعُظْمَى
وَ الْأَعْلَى لِرَسُولِ اللَّهِ
فَاقْبَلْهَا .. جُوداً مِنْ فَضْلِكَ
مَنْ نَسَلَ لِرَسُولِ اللَّهِ

وَ خَتَاماً أَشْهَدُكَ رَبِّي
تَعْظِيماً لِرَسُولِ اللَّهِ
هُوَ عَبْدٌ .. أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
بِأَنْوَارِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ

فالعبد الأُوْحَدُ .. تقديساً
هُوَ ذَاتُ لِرَسُولِ اللّٰهِ
وَ اللّٰهُ تَعَالَى هُوَ فَرْدٌ
وَ إِيَّاهُ لِرَسُولِ اللّٰهِ
رَحْمَانٌ .. وَ تَعَالَى عِزًّا
وَ الْمَوْلى لِرَسُولِ اللّٰهِ
فشهادةٌ توحيدى عندك
أبعثها لِرَسُولِ اللّٰهِ
فيكون الشاهد لى .. و شفيعى
فى حَبِّى لِرَسُولِ اللّٰهِ
وَ بقلبى أَخْتِمْ أَشْعَارى
فى مدحى لِرَسُولِ اللّٰهِ

فَعَلَيْهِ سَلَامٌ وَصَلَاةٌ
دَائِمَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ عَظْمَى مِنْ رَبِّي
وَ سَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
لَا خَلْقٌ أَبَدًا يَقْدِرُهَا
تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ

۷۲۱

*



المدينة المنورة

رجب ١٤٢٥ هـ - أغسطس ٢٠٠٤ م

